

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

### عنوان البحث

أنماط إفادة طلاب قسمي المكتبات والمعلومات جامعتي المنوفية وسوهاج من التجمعات الإلكترونية المتاحة علي الشبكة الدولية للمعلومات : دراسة مقارنة.

### إعداد

محمد خميس السيد الحباطي  
باحث دكتوراة  
قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة سوهاج

تامر حنفي محمد أمين داود  
مدرس مساعد  
قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة المنوفية

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

#### تمهيد :

أصبحنا اليوم نعيش عصر ثورات ثلاثة هي: المعلومات، والحاسبات، والاتصالات؛ مما يحتم ضرورة على الدارسين والباحثين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم الدراسية والبحثية على ضرورة مواكبة هذه التطورات التكنولوجية، والاستفادة منها وتوظيفها فيما يخدم مجالاتهم الدراسية والبحثية، ولعل أهم ما نشاهده اليوم ونعيشه ما يسمى بالتجمعات الإلكترونية التي تتيحها الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) ، والتي أصبحت تمثل بالنسبة لنا ضرورة ماسة لا يمكن البُعد عنها، وأصبحت ضرورة تكنولوجية نلجأ إليها بشكل يومي، وفيما يخص مجال المكتبات والمعلومات نجد لهذه التجمعات أهميتها البالغة التي لا يمكن تجاهلها أو إنكارها من خلال دورها في خدمة المتخصصين سواء كانوا طلاباً أو باحثين أو أساتذة أو عاملين في التخصص ، فبواسطة مثل هذه الكيانات المعلوماتية يستطيع المستخدم الاستفادة مما تقدمه وتتيحه من محتوى معلوماتي متنوع يمكن من خلاله تحقيق المساندة الفعلية والداعمة لما يُقدم للطلاب والدارس من مقررات دراسية، فضلاً عن فاعلية هذه الكيانات في إتاحة سبل الاتصالات والتواصل بين المنظمين والمتابعين لها، الأمر الذي يساهم الأمر الذي يساهم في حصول مستخدمي هذه الكيانات على الكثير من الامتيازات منها على سبيل المثال وليس الحصر: فرص عمل على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى دورها المميز في تحقيق المشاركة والمشاطرة بين المستخدمين في المعلومات التي تفيدهم وتخدمهم في نواحي حياتهم الدراسية والعملية، والشخصية، فهي وسيلة هامة في تبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر وتقوية العلاقات الاجتماعية بين هؤلاء دون التقيد بحدود المكان والزمان؛ ولذلك تسعى هذه الراسة إلى تناول أنماط الاستفادة من التجمعات الإلكترونية المتاحة علي الشبكة الدولية للمعلومات لطلاب قسمي المكتبات والمعلومات جامعتي المنوفية وسوهاج: دراسة مقارنة ، وذلك من خلال تناول مفهوم التجمعات الإلكترونية ، وتاريخها ، وتناول أهميتها، وأنواعها، فضلاً عن تناول أهميتها بالنسبة للباحثين والدارسين في مجال المكتبات والمعلومات، إضافة إلى تناول أنماط إفادتهم منها ، اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتفسيرها ، إضافة إلى الاعتماد على المنهج المقارن لقياس أنماط الاستفادة بين طلاب قسمي المكتبات والمعلومات بجامعتي سوهاج والمنوفية، وتفسيرها خروجاً بالنتائج والتوصيات .

#### أولاً : مشكلة الدراسة :

نتيجة للتطور التكنولوجي وظهور أشكال متنوعة من التجمعات الإلكترونية ، وكثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين بوجه عام ، وطلاب أقسام المكتبات في مصر بوجه خاص، جاءت الدراسة لرصد مدى استخدام طلاب قسمي المكتبات

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

بجامعتي سوهاج والمنوفية للتجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات ، حيث تتلخص المشكلة في عدم معرفة معدلات استخدام الطلاب بقسمي المكتبات سوهاج والمنوفية لهذه التجمعات ، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل الرأى العام لدى الطلاب.

#### ثانياً : أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه ، ولما تحققة التجمعات الإلكترونية من حضوراً إلكترونياً واضحاً، إضافة إلى التطور التقنى الذى أصبح فى كافة المجالات ، الأمر الذى جعل من هذه التجمعات أداة واضحة فى تحقيق الإفادة فى التواصل وتبادل الأفكار والحصول على المعلومات والمشاركة فى كافة الأنشطة، وكذلك الاستفادة منها فى كافة جوانب الحياة المختلفة، والتعرف على مدى استخدامها من قبل طلاب القسمين .

#### ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- التعرف على التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات أو التي تستخدم بواسطتها : ماهيتها ، أنواعها ، فوائدها وميزاتها ، فضلاً ما تتيحه من خدمات وإمكانيات للأشخاص بشكل عام والدارسين والباحثين بشكل خاص .
- 2- التعرف على واقع استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات من قبل طلاب قسمي المكتبات والمعلومات بجامعتي سوهاج والمنوفية .

#### رابعاً : تساؤلات الدراسة :

في ضوء الأهداف سالفة الذكر ، تحاول هذه الدراسة التحقق من مجموعة التساؤلات التالية :

- 1- ماذا يقصد بمصطلح التجمعات الإلكترونية ؟
- 2- ما التصنيفات العلمية لأنواع التجمعات الإلكترونية ؟
- 3- ما الفوائد والميزات التي يمكن جنيها وتحقيقها من خلال التعامل والاستخدام لما هو متاح على الشبكة الدولية للمعلومات من تجمعات وتشابكات معلوماتية ؟
- 4- ما الخدمات والإمكانيات ( التسهيلات ) التي تتيحها التجمعات الإلكترونية لمستخدميها ؟

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

### خامساً : مجال الدراسة وحدودها :

- 1- الحدود الموضوعية : أنماط إفادة طلاب قسمي المكتبات والمعلومات بسوهاج والمنوفية من التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات .
- 2- الحدود اللغوية : الإنتاج الفكري المنشور في موضوع الدراسة باللغات العربية والإنجليزية .
- 3- الحدود النوعية : الإنتاج الفكري الصادر في الأشكال التالية : كتب - دراسات وأبحاث - مقالات علمية - أعمال مؤتمرات .
- 4- الحدود المكانية : تغطي الدراسة الحالية طلاب قسمي المكتبات والمعلومات بمحافظة المنوفية وسوهاج - جمهورية مصر العربية .
- 5- الحدود الزمنية : أجريت الدراسة خلال العام الجامعي 2015 - 2016 .

### سادساً : مناهج الدراسة وأدواتها :

#### 1- مناهج وعينة الدراسة :

- 1-1- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الميداني الذي يقوم على رصد الظاهرة موضع البحث، وتحليل وتفسير نتائجها للخروج بنتائج نهائية للدراسة، وكذلك استخدام المنهج المقارن للخروج بدراسة مقارنة بين طلاب القسمين .
- 1-2- يبلغ عدد طلاب قسمي المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج والمنوفية " الفرقة الرابعة" حوالي 275 طالب وطالبة، فيبلغ عدد طلاب قسم المكتبات بجامعة سوهاج 190 طالب وطالبة، بينما عدد طلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة المنوفية 85 طالب وطالبة، وقد تم اختيار عينة قصدية تمثل 50 طالب وطالبة من كل قسم لإجراء الدراسة المقارنة لتصل عينة الدراسة إلى 100 طالب وطالبة، وقد تم توزيع الاستبانة على العدد كاملاً للخروج بالدراسة المقارنة في تحليل وتفسير النتائج .

#### 2- أدوات جمع وحصر البيانات :

وفقاً لمناهج البحث المستخدمة في الدراسة الحالية ، فقد تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التي تناسب هذه المناهج وأهم تلك الأدوات هي :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

أ- البحث في الإنتاج الفكري : وذلك للحصول على المعلومات الراجعة حول دور التجمعات والتشابكات المعلوماتية بالنسبة لمفردات عينة الدراسة. وقد تم البحث في فهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر لحصر الإنتاج الفكري في أدب الموضوع ، بالإضافة إلى التعامل مع قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال موقع الفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية .

ب- شبكة الإنترنت : فقد وفرت شبكة الإنترنت عدداً هائلاً من المواقع التي تعطي بيانات ومعلومات في مختلف الأشكال ( كتب ، دوريات علمية ، معاجم وقواميس ، رسائل علمية ) والتي ساعدت في عملية تجميع البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام الدراسة الحالية .

ج- إستبانة من إعداد وتطوير الباحث وجهت لطلاب قسمي المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية وسوهاج : في نطاق تجميع بيانات الدراسة الحالية ، فرض الواقع الميداني على الباحث ، إعداد استبانة للحصر وللإلمام بكل جزئيات موضوع الدراسة من خلال طرح تساؤلات حول النقاط التالية :

\*- واقع استخدام طلاب قسمي المكتبات والمعلومات - جامعتي المنوفية وسوهاج للتجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات .

\*- دوافع ومبررات عزوف طلاب قسمي المكتبات والمعلومات - جامعتي المنوفية وسوهاج عن استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات .

\*- التجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسمي المكتبات والمعلومات - جامعتي المنوفية وسوهاج .

\*- واقع استخدام المدونات والمنتديات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، من قبل طلاب قسمي المكتبات والمعلومات - جامعتي المنوفية وسوهاج .

\*- المدونات والمنتديات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، والشائع استخدامها من قبل طلاب قسمي المكتبات والمعلومات - جامعتي المنوفية وسوهاج .

\*- التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل عينة الدراسة .

\*- أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل عينة الدراسة .

\*- مدى نجاح وفعالية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية للطلاب عينة الدراسة .

\*- أوجه إستفادة الطلاب عينة الدراسة من التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

\*- سلبيات ومساوى التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب مجتمع الدراسة .

#### سابعاً : مصطلحات الدراسة :

- 1- التجمعات الاجتماعية للإبحار: وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على إيجاد نوع معين من المعلومات أو المصادر، كما تُستخدم من أجل نشر قوائم الاتصال وقوائم توفير سبل الوصول إلى المعلومات والموارد المرتبطة بها مثل موقع Digg وهو موقع روابط إنترنت.
- 2- التجمعات الإلكترونية : هي نمط حديث نتج عن تكنولوجيا المعلومات وتطويرها في التواصل من خلال شبكة الانترنت لتقديم العديد من الخدمات وتسهيل سبل التواصل بين الأشخاص ، فهي مساحة رقمية لتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر بين الأشخاص في تخصصات مختلفة أو بين المتتمين لمجال أو تخصص معين .
- 3- تجمعات التشيئة الاجتماعية : وهي التي أنشئت من أجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الأعضاء وغالباً ما تستخدم للعثور وعرض قوائم الأصدقاء الموجودة على الشبكة مثل فيس بوك ، وماي سبيس.
- 4- تجمعات التواصل الاجتماعي : هي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة وتضم عدداً كبيراً من أسماء المستخدمين غير المعروفة مثل موقع Linked in .
- 5- الشبكات الاجتماعية : هي مجتمعات على الخط المباشر تقوم بدعم الاتصال بين الأفراد عن طريق شبكات من الأصدقاء الموثوق فيهم، وتقدم مجانا لتجمع الأفراد على الخط المباشر ، وإقامة علاقات جديدة أو للتعرف على أفراد آخرين في نفس مجال عملهم . وهي بمثابة نوع أو شكل من أشكال التجمعات الإلكترونية .
- 6- شبكات خارجية عامة : وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صممت خصيصاً لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة .face book
- 7- شبكات داخلية خاصة : وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة، ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها مثل شبكة linkedin .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

8- المدونات : والمدونة ببساطة عبارة عن صفحة ويب تحتوي على تدوينات مؤرخة ومرتببة زمنيا بطريقة تصاعديّة، ويمكننا اعتبارها أيضا عبارة عن سجل مذكرات شخصية أو منبر يتشارك فيه مجموعة من الكتاب، ويتم التحكم في المدونة من قبل مدير المدونة أو ناشرها، كما يتم عمل أرشيف للمدونات بطريقة آلية منذ إضافتها للشبكة .

### ثامناً : الدراسات السابقة والمثيلة :

لتحديد الدراسات السابقة والمثيلة للموضوع قام الباحثان بالبحث في قواعد البيانات المتاحة على الويب مثل موقع اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية، وكذلك البحث في أدلة الانتاج الفكرى المختلفة المتوقع تناوّلها لمثل هذه الدراسة ، وكذلك بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد تم الاطلاع على العديد من قواعد البيانات العالمية مثل:

.Science direct , Proquest , Springer, EBSCO LISTA, SAGE journal, Emerald in Sight

وفيما يلي نتناول الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بطبيعة الدراسة :

### 1- الدراسات العربية :

أ- أمينة عادل، هبة خليفة. الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائى والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك. - بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. المؤتمر الثالث عشر لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر 5-7 يوليو 2009م. - تاريخ الزيارة (2016/1/21م). - متاح على :

[www.elaegypt.com.Downloads.2009.doc](http://www.elaegypt.com.Downloads.2009.doc)

هدفت هذه الدراسة إلى تناول تعريف الويب 2.0 وماهى الشبكات الاجتماعية بصفة عامة، ثم تناولت دراسة شبكة الفيس بوك ومواقع المكتبات عليها، وتفاصيل اشتراك المكتبيين وأنشطتهم المختلفة من خلال الشبكة وأهميتها لمجتمع المكتبيين.

ب- أمانى جمال مجاهد. استخدامات الشبكات الاجتماعية فى تقديم خدمات مكتبية متطورة. - دراسات المعلومات. - ع8(مايو 2010م).

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

هدفت الدراسة لتناول بعض الشبكات الاجتماعية الأكثر انتشاراً والأكثر عدداً ومعرفة إمكاناتها، والعمل على حصر المكتبات التي تتيح خدماتها من خلال هذه الشبكات لقياس نوعيتها ومدى تواصل هذه المكتبات مع تلك الشبكات من تقديم بعض الاقتراحات التي تفيد المكتبة بصفة عامة ، باستخدام المنهج المسحي الميداني في محاولة لتجميع أكبر عدد من الشبكات الاجتماعية .

ج- عصام محمد عبيد. دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. - بحث مقدم لمؤتمر المستوى العربي في الانترنت-5-1433/3/7هـ-3/2011/10/5. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

هدفت الدراسة إلى معرفة توجهه عدد 306 من طلاب وطالبات بكلية الحاسبات الآلى والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية ومعرفة مدى إلمامهم بها، ونية استخدامهم وأهم الشبكات في رأيهم ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن الفيسبوك يحتل المركز الأول بين المواقع وأن الغالبية العظمى من العينة استخدامهم للشبكات لا يتعدى العلاقات الاجتماعية.

د- خالد سليمان معتوق. اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية. - أعلم ، ع12 (جمادى الأولى 1434هـ=إبريل 2013م)

تهدف هذه الدراسة إلى قياس استخدام طلاب وطالبات قسم علوم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي، ثم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة خلال العام الدراسي 1433-1434هـ/2012م-2013م، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بإستبانة إلكترونية، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن 14% تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ، كذلك بينت الدراسة أن ثلث العينة يستخدمون مواقع مختلفة من الدراسة.

هـ- عين أحجر زهير، بهلول آمنة . شبكات المعلومات ودورها في دعم التكوين الذاتي والبحث العلمي وطرق التدريس لدى الأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية بشبكة المكتبات Meda Tempus . - الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي (5- 6 مارس 2014م).

تهدف هذه الدراسة إلى التطرق إلى دور الجامعة ومكتبتها في دعم التكوين والبحث العلمي بصفة عامة مع التطرق إلى شبكات المعلومات ودورها في تحقيق أهداف التكتلات المكتبية، إضافة إلى ذلك التطرق إلى أحد وأهم مشاريع التكتلات المكتبية الى تبنتها المكتبات الجامعية الجزائرية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي في توزيع استمارة الإستبانة على عينة عشوائية يصل عددها إلى 90 أستاذ جامعي

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

من أصل مجتمع 987 أستاذ جامعي بالكليات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المكتبة سعت من خلال انضمامها لهذا المشروع إلى تحسين المشروع، مع السماح لروادها الأساتذة الجامعيين وحتى الطلبة بالتعرف على مجموعاتها ومجالاتها وأنشطتها.

و- حسنى عوض . أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب : تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً .- فلسطين . جامعة القدس المفتوحة .- تاريخ الإطلاع (2016/2/18م).- متاح على :

[www.qou.edu.arabic/social/responsibil-dr-housniAwad.pdf](http://www.qou.edu.arabic/social/responsibil-dr-housniAwad.pdf)

هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئات الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس الشباب بعرار، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة على عدة فئات لعل أبرزها الأتى : وجود فروق ذات دلالة احصائية ( $a < 0.05$ ) في مستوى المسؤولية الاجتماعية مثل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ ) فبين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

ز- محسن جابر عواض الزهراني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية واتجاهاتهم نحوها . - السعودية .- أطروحة (دكتوراه) .- جامعة أم القرى . كلية التربية . فسم المناهج وطرق التدريس ، 2013م.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، والتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية، وكذلك التعرف على المعلومات التي تحد من استفادة طلاب التربية العملية من مواقع التواصل face book في حل المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة ، بالاعتماد على المنهج الوصفي (المسحي التحليلي)

ولعل من أبرز نتائجها أن الفيس بوك ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملي ، وأن هناك اتجاهات ايجابية بدرجة موافق لدى مجتمع الدراسة، وأن هناك اتجاهات ايجابية ، إضافة إلى إظهار معوقات في استخدام الفيسبوك بدرجة متوسطة.

ح- فهد بن علي الطيار . شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" : دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الامام سعود.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك الآثار السلبية لإستخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي وكذلك بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؛ بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم نتائج الدراسة : أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال للشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تتمثل في الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتعبير عن حرية الرأي الآخر، والتمكين من تخطي حاجز الخجل.

ط- عبدالكريم على الديبسي ، زهير الطاهات. دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية - مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية . - مج 40، ع1 (2013م).

تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الاعلام التقليدي باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي بالاعتماد على استبانة لجمع البيانات. ولعل من أبرز نتائج الدراسة : انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، ومناقشة لوسائل الاعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك.

## 2- الدراسات الأجنبية :

**a-Aren, Karbiniski. Face book and the teconology revolution, N. Y Spectrum publication. 2010.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام موقع " الفيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع فيسبوك أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراًؤهم الذين لا يستخدمون هذه المواقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازدادت الوقت الذي يفقه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع ، كلما تدنت درجاته في الامتحانات ، كما بينت الدراسة أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

**b-Boyd.d.n&Ellison.N.B.Socia network sites.Definition,history and larship.journal of computer Mediated communication .-available at:www.Jcmc.indiana.edu/vol13/issue1,2007.**

تتناول هذه الدراسة الشبكات الاجتماعية تعريفها وتطورها ووضعها بالنسبة للتطوير التقني بها، وقضايا خاصة بالشبكات الاجتماعية مثل قضية الخصوصية وكيفية استخدام هذه المواقع في التعليم وتطوره والتفاعل بين المستخدم وجهة التدريس .

**c- Social networking services library technology report .- sep/oct2007.vol.43.issue5.p45-51.-available**

**at:www.search.ebscohost.com/login.aspx/direct=true&db=agh&AN=268249178&site=ehost-live.**

تهدف هذه الدراسة إلى تناول مفهوم الشبكات الاجتماعية وإمكاناتها المختلفة من محادثات فورية وخدمة تدوين ورسائل بريدية، وإتاحة ملفات فيديو، وملفات صوتية، مع عقد مقارنة بين شبكتين الفيس بوك وماي سبيس ، وهما من أكبر الشبكات الاجتماعية جمهوراً ، مع توضيح وشرح لمميزات هاتين الشبكتين والإفادة منهم على مستوى المكتبات

**d- Aren,Karbiniski.Facebook and the technology revolution,N.Y Spectrum Puplications.**

تهدف دراسة أرين كاربنسكى إلى التعرف على أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات كثير التواجد على شبكة الانترنت، وقد طبقت الدراسة على 219 طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات عينة الدراسة ، حيث أظهرت الدراسة أن كلما أزداد الوقت الذي يضمه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، كما بينت الدراسة أن الأشخاص الذين يفضلون يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن الموقع يتيح للمستخدم الدردشة وإبداء رايه في كثير الأمور.

**تاسعاً : محتويات الدراسة ( الإطار النظري والعملية للدراسة ) :**

**1- الإطار النظري للدراسة :**

**1-1- مفهوم التجمعات الإلكترونية :**

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- \*- تُعرف التجمعات الإلكترونية بأنها هي " أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد الذي أنتجته وساعدت على ظهوره ثورة الانترنت، ويعتمد على التقنيات الجديدة مثل المنتديات والمدونات وبرامج التواصل الاجتماعي (١) "
- \*- ويعرفها Evans بأنها هي " مشاركة اتصالية عبر الانترنت، حيث تم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والخدمات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (٢) "
- \*- كما جاء مفهوم التجمعات الإلكترونية أو الشبكات الاجتماعية في قاموس Odlis بأنها هي " خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (٣) "
- مما سبق يخرج الباحث بتعريف إجرائي للتجمعات الإلكترونية بأنها : " نمط حديث نتج عن تكنولوجيا المعلومات وتطويعها في التواصل من خلال شبكة الانترنت لتقديم العديد من الخدمات وتسهيل سبل التواصل بين الأشخاص ، فهي مساحة رقمية لتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر بين الأشخاص بشكل عام أو بين المنتمين لمجال أو تخصص معين "

### 1-2- التطور التاريخي للتجمعات الإلكترونية :

لقد بدأت مجموعة من التجمعات الإلكترونية ( الشبكات الاجتماعية ) في الظهور في أواخر التسعينات مثل classmates عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة وموقع Six - Degress عام 1997م، والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص (٤) حيث أتاح Six- Degress الفرصة لوضع ملفات شخصية للمستخدمين على المواقع وإمكانات التعليق على الأخبار وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين، حيث يُعد هذا الموقع رائد مواقع التواصل الاجتماعي في العالم (٥)

<sup>١</sup> - هنا سرور. تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطوير الإلكتروني الاجتماعي الاقتصادي.- جامعة الدول العربية.- سلسلة وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة.- تاريخ الإطلاع (2016/1/23م).- متاح على:

2- (2)Evans,D.Social Media Marking:AnHourAday.Scndedition.John Wiley&sons,Enc.indiana.u.SA.p38.-visited in 20/10/201.-available at:www.books.google.com.eg/books

3- Joan M.Reitz.online Dictionary for library and information science.- visited in 19/1/2016.- available at:www.abc.com/odlis/search.odlis.aspx

<sup>٤</sup> - خالد سليمان معنوق. اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية.- أعلم ، ع12 (جمادى الأولى 1434هـ=إبريل 2013م).ص 10.

<sup>٥</sup> - مواقع التواصل الاجتماعي . موقع <http://www.sixdegrees.org> . تاريخ الإطلاع (2016/2/21م)

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

وفي هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب 2.0 ظهرت أو تعارف عليها من جانب مستخدمي شبكة الانترنت، ولم تكن التقنيات المصاحبة والبرمجيات وثقافة الحوار قد أخذت مكانها في بيئة الويب؛ ولكن نشأت الشبكات كانت تعتمد على بيئة الويب Web based ، والتي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية وغيرها (٦)

ومع بداية عام 2003م ظهر موقع ماي سبيس myspace.com والذي يُعد من أول وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم. ويُعد شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات المواصلات (٧)

ثم نافسه في الصدارة فيس بوك face book الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس، الذي أسسه طالب جامعي في جامعة هارفرد عام 2004م والذي مكن مستخدميهِ من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية (٨) . حيث أصبح موقع التواصل الاجتماعي الأول في العالم والذي بلغ عدد مستخدميهِ بنهاية 2011م حوالي 800 مليون تستخدم ، حيث أتاحت المواقع الاجتماعية لمستخدميها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل ، وتصدرت الشبكات الاجتماعية ثلاثة مواقع هامة ورئيسية وهي " الفيس بوك- وتويتر- واليوتيوب" ولهذا فقد أُقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الانترنت (٩)

ثم ظهر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بالإضافة إلى عدد من المواقع الاجتماعية الأخرى الأقل بروزاً. وتطورت شبكات التواصل الاجتماعية إلى أن ظهر ما يسمى بالانسجرام وهو تطبيق لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً، يتيح للمستخدمين إلتقاط صورة ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية (١٠)

<sup>٦</sup> - أمان جمال مجاهد. استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. - دراسات المعلومات. - ع8(مايو2010م). ص.8.

<sup>٧</sup> - موقع myspace.com /https://myspace.com .- تاريخ الزيارة (2016/2/20م)

<sup>٨</sup> - موقع www.facebook.com .- تاريخ الزيارة (2016/2/20م)

<sup>٩</sup> - خالد سليمان معتوق . مصدر سابق.

<sup>١٠</sup> -هناء سرور . تأثير التواصل الاجتماعي في التطور الاجتماعي والاقتصادي . - جلسة بعنوان : تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية . جامعة الدول العربية. قطاع الإعلام والاتصال. ص.15.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

وصولاً إلى تطبيقات الهاتف المحمول والتي يأتي أكثرها انتشاراً whatsapp – tango- viber – skype –linkedin حيث سهلت تلك الوسائل عملية التواصل بين الأفراد بصورة كبيرة<sup>(١١)</sup> ولم تقف التجمعات الإلكترونية عند الأشكال سالفة الذكر بدءاً من Six- Degrass وصولاً بتقنيات الهواتف المحمولة التي نستخدمها اليوم في التواصل والتشابك فيما بيننا في كافة مناحي الحياة من whatsapp – tango- viber – skype –linkedin . فقد ظهرت المنتديات والمدونات الإلكترونية التي تمثل أهمية بالغة، حيث تُعد المدونات الإلكترونية واحدة من أسرع أدوات وتطبيقات الجيل الثاني من الانترنت ما يُعرف بالويب 2.0 من حيث النمو والانتشار، وكذلك من حيث أثرها على المستخدم، فبمساعدة التطبيقات الجديدة المصاحبة لهذه الشبكة المتسمة بالتطبيقات التفاعلية والتعاونية والذكية، وأيضاً المشخصة كالموسوعات الإلكترونية Wiki، والشبكات والتجمعات الإلكترونية الاجتماعية My space /Face book ، والقوائم الاجتماعية المفضلة Flicker ، والإذاعات الشبكية Podcaststing ، والملقحات Rss ، والأبعاد المحسمة Scend Life ، والكثير من التطبيقات الأخرى<sup>(١٢)</sup> ولعل من أبرز أنواع المنتديات والمدونات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، والتي تُمكن الدارسين من الاستفادة منها في دراستهم وتشاركهم المعلوماتي الآتي :

- مدونة أدوات المكتبي المعاصر.
- مدونة الأستاذ الدكتور محمود عبدالكريم الجندى.
- المدونة الرسمية لقسم مكتبات الإسكندرية.
- مدونة عالم المكتبات والبرمجيات مفتوحة المصدر.
- و- كذلك المنتديات العلمية في التخصص مثل: منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات.

<sup>١١</sup> - سلطان مسفر مبارك. الشبكات الاجتماعية: خطر أم فرصة. - السعودية: شبكة الألوكة. - بحث مقدم لشبكة الألوكة. المساقى الثانية(فرع البحوث).- تاريخ الزيارة(2014/1/23م).- متاح على [www.saaid.net/book/1819542.pdf](http://www.saaid.net/book/1819542.pdf)

<sup>١٢</sup> - عصام منصور . المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات .- دراسات المعلومات .- 5ع(مايو2009). ص94.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

حيث تمتاز المدونات والمنتديات عن غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى بكونها فضاءاً رحباً ومجاناً لنشر الأفكار وإظهار الهوية الفكرية والشخصية بطرق لم تتاح من قبل وبقوة لم تعدها مثل هذه الوسائل، فكم من مزايا لتلك الدونات التي تمثل نموذجاً مهماً من التجمعات الإلكترونية<sup>(١٣)</sup>

### 1-3- أنواع التجمعات الإلكترونية :

\*- يمكن تقسيم التجمعات الإلكترونية تبعاً للخدمات المقدمة وتبعاً للهدف من إنشائها إلى ثلاثة أنواع وهي<sup>(١٤)</sup> :

- مواقع شخصية : وهي لأفراد أو أشخاص ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم مثل Face book . Twitter

- مواقع ثقافية: تختص بنشاط في معين وتربط المهتمين بموضوع أو تخصص معين مثل library thing .

- مواقع مهنية: وهي التي تنشأ بواسطة المؤسسات المهنية بغرض تجميع المهتمين بمهنة معينة مثل linkedin.

\*- كما أن هناك من يقسم التجمعات الإلكترونية إلى قسمين هما<sup>(١٥)</sup> :

- شبكات داخلية خاصة: وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة، ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها مثل شبكة linkedin .

- شبكات خارجية عامة: وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صممت خصيصاً لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة face .book

\*- إضافة إلى تقسيم آخر وهو كالتالي :

<sup>١٣</sup> - المصدر السابق. ص98

<sup>١٤</sup> - خالد سليمان معتوق. مصدر سابق. ص170.

<sup>١٥</sup> - سلطان مسفر مبارك. مصدر سابق. ص10

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- مواقع وتطبيقات تتيح التواصل الكتابي .
- مواقع وتطبيقات تتيح التواصل الصوتي .
- مواقع وتطبيقات تتيح التواصل المرئي .

\*- كما أن هناك من صنف التجمعات الإلكترونية إلى الأهداف التي ترمى إلى تحقيقها كالأتي ( ١٦ ) :

- تجمعات التنشئة الإجتماعية : وهي التي أنشئت من أجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الأعضاء وغالباً ما تستخدم للعثور وعرض قوائم الأصدقاء الموجودة على الشبكة مثل فيس بوك ، وماي سبيس .

- تجمعات التواصل الاجتماعي: هي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة وتضم عدداً كبيراً من أسماء المستخدمين غير المعروفة مثل موقع Linked in .

- التجمعات الاجتماعية للإبحار: وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على إيجاد نوع معين من المعلومات أو المصادر، كما تُستخدم من أجل نشر قوائم الاتصال وقوائم توفير سبل الوصول إلى المعلومات والموارد المرتبطة بها مثل موقع Digg وهو موقع روابط إنترنت .

\*- إضافة إلى تقسيم آخر لها وذلك تبعاً للتجمعات التي تستخدمها كالأتي ( ١٧ ) :

- الشبكات الاجتماعية العامة مثل Facebook- Myspace .
- المدونات مثل سكاى بلوغ Sky blog وويكيديا Wikipedia .
- أدوات التشارك لتسجيلات الفيديو مثل يوتيوب Youtube ، والصور مثل Flickr R ، والموسيقى مثل Deezer .
- أدوات الدردشة مثل المنتديات PHPbb ، ونظم المراسلة الآني Windows live me Ssenger .
- وسائل الإشهار الصغيرة مثل twitter والمواقع المشتقة منها مثل twitxr .

### 1-4- أهمية ( فوائد ومزايا ) التجمعات الإلكترونية بالنسبة للدارسين والباحثين:

<sup>١٦</sup> - عبدالكريم على الديبسي، زهير ياسين الطاهات. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. - مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج40، ع1(2013م)، ص71.

<sup>١٧</sup> - المصدر السابق. ص71.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

تتميز التجمعات الالكترونية الاجتماعية بالعديد من المميزات بل أبرزها الآتي<sup>(١٨)</sup> :

\* - انتشار المعرفة.

\* - التفاعلية والمشاركة.

\* - حرية الرأي والتعبير.

\* - كسر الحواجز والخطوط الحمراء.

\* - إلغاء الفروق الثقافية بين المجتمعات.

كما تكتسب التجمعات الالكترونية أهميتها من خلال النقاط التالية<sup>(١٩)</sup> :

\* - أن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضى تقنى يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على مواقع واحدة تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم وتتفق لغتهم التقنية.

\* - إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو مجرد الترفيه فقط وتكون علاقات جديدة.

\* - إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أى أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والإطلاع فقط.

إضافة إلى العديد من المزايا الأخرى والمتمثلة في الآتي<sup>(٢٠)</sup> :

\* - العالمية: فهي تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتحطم فيها الحدود الدولية.

\* - التفاعلية: فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغى السلبية المقيتة في التواصل والاعلام القديم.

\* - التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبيث علمه وتعليمه للناس.

<sup>١٨</sup> - هناء سرور ، مصدر سابق، ص 12.

<sup>١٩</sup> - سلطان مسفر مبارك ، مصدر سابق، ص 9.

<sup>٢٠</sup> - المصدر السابق . ص 9.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

\*- سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

\*- توفير والاقتصادية: وهي اقتصاد في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع إمتلاك حيز على الشبكة.

كما أشار "فيصل العزام" أن هناك العديد من الفوائد التي تحققها التجمعات والشبكات الاجتماعية للدارسين ولباحثين ، ولعل أبرزها الآتى (٢١) :

\*- الاستغناء عن الكثير من العمليات الادارية ذات الطابع التكراري والروتيني.

\*- الابتعاد عن الازدواجية والتوازي في الاعمال.

\*- تحسين عمليات التوثيق.

\*- تحسين عمليات تدفق المعلومات ورفع كفاءتها.

\*- تسريع عمليات رد فعل الادارة.

\*- تكامل الهيكل التنظيمي والاداري.

\*- رفع المستوى العام للادارة والانتاج.

\*- تحسين عمليات الاتصال ورفع مستواها العام.

كما أن هناك مزايا وفوائد أخرى للتجمعات الإلكترونية بباحثين والدارسين فقد تؤدي إلى التغيير في سلوكيات الباحث أو الدارس في اعتماده على الشبكة فقد يتمتع بالطاقة الإبداعية، التي أصبحت إحدى الركائز الأساسية لمجتمعات عصر المعلومات (٢٢) . حيث ساهمت التجمعات الإلكترونية في تقديم خدمة جديدة للمستفيدين من الدارسين في مجال المكتبات والمعلومات ، وهي خدمة الإمداد بالوثائق بالاعتماد على تطبيقات التواصل المتاحة من الشبكات ، علي سبيل المثال : استخدام البريد الإلكتروني في ارسال الوثائق المطلوبة

٢١ - زياد فيصل العزام. دور شبكات نظم المعلومات ودعم الإدارة العليا في تحسين وتطوير الأداء في وزارة المالية في الأردن. - دراسات. العلوم الإدارية، 34(2)، ص326.

٢٢ - محمد أديب رياض. شبكات المعلومات : الحاضر والمستقبل. - القاهرة: الدار الأكاديمية، 2001، ص18.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

من قبل المستفيدين، ساهمت الشبكات أيضاً في تدريب المستفيدين من الدارسين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبات لهم ، فضلاً عن تعليم المستفيدين من الطلاب والدارسين طرق التعامل مع مصادر وأوعية المعلومات بما فيها المصادر المطبوعة والإلكترونية<sup>(٢٣)</sup>

### 1-5- مجالات وإمكانات التجمعات الإلكترونية :

لقد صنفت التجمعات الإلكترونية من ضمن تطبيقات الويب 2.0 لما بها من تقنية عالية وتفاعل مع المستفيدين، وهي منصة يستخدمها المستفيد ويطورها، ويسعى لمشاركة جميع الأصدقاء في هذا التطوير وهي أيضاً تقوم على التفاعل والتشارك بين الأعضاء وتميز بالتطبيقات العديدة. وفيما يلي نتناول أبرز إمكانات التجمعات الإلكترونية<sup>(٢٤)</sup> :

\*- إمكانية إنشاء ملفات شخصية: وهذه الخاصية توفر للمستخدم في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله للدخول على الموقع من خلال اسمه ووظيفته وتاريخ ميلاده وحالته الاجتماعية، ويمكنه أيضاً استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته الخاصة.

\*- خاصية الصور: تنتج هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم صور خاصة به، كما يعرض من خلالها صوراً لأصدقائه المضافين إليه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة.

\*- خاصية الفيديو: وتوفر هذه الخاصية للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع ، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو وإرسالها كرسالة مرئية (صوت وصورة).

\*- خاصية المجموعات: وهي خاصية العمل الجماعي على الشبكات الاجتماعية حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدفها يجمعها وغرض وتقدم خدماتها على مستوى الشبكة، وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع. حيث تتيح كثير من التجمعات الإلكترونية بشكل عام و مواقع الشبكات الاجتماعية خاصة إنشاء مجموعة، حيث يمكنك إنشاء مجموعة مسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما

<sup>٢٣</sup> - ميساء محروس، تامر داود. :التشابه المعلوماتي: أهمية ودواعي الإنشاء والتطبيق بالنسبة للأفراد والمؤسسات الخدمية ( المعلوماتية - التعليمية - الصحية ) . - ورقة بحث للمشاركة في مؤتمر التعليم عن بُعد - جامعة بني سويف في الفترة 22-23- ديسمبر 2015م.ص30

<sup>٢٤</sup> - أمانى جمال مجاهد . مصدر سابق . ص ص 12-16.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يقف Events أو الأحداث ودعوة أعضاء المجموعة له، ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين ( ٢٥ )

\*- خاصية الأحداث الهامة: هذه الخاصية تتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جارٍ حدوثه وإخبار الأعضاء والأصدقاء به.

\*- خدمات المدونات: وهي خدمة أصبحت متوفرة في كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية وهي إمكانية التدوين من خلال الموقع وهذه الخدمة توفر للمشارك إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ، ويمكنه تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس الاهتمامات.

\*- الإعلانات: انتشرت فكرة الإعلانات على مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير، وذلك لأن عدد زوار مواقع الشبكات الاجتماعية كبير من أى مواقع أخرى، لذلك اشتغلت فكرة الإعلانات مع صفات المواقع الاجتماعية لأنها تتمتع بكمية تصفح عالية وتلقى رواجاً كبيراً .

\*- خدمات المحمول: حيث أصبحت جميع الشبكات الاجتماعية تقدم خدماتها للمستخدمين على هواتفهم المحمول، حيث أنها تطلب من الفرد عند تسجيله في الموقع أن يذكر رقم هاتفه وتخبره عن ماهية المعلومات وغيرها من الخدمات والأنشطة.

### 1-6- مبررات ودوافع إنشاء واستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل الدارسين والباحثين:

لعل من أهم المبررات والدوافع التي جعلت مؤسسات المكتبات والمعلومات تتجه نحو التشابك باستخدام تقنيات المشابكة الحديثة ، وذلك علي النحو التالي :

\*- تبادل المعرفة والأفكار Shared Knowledge : يعد التبادل للأفكار والمعرفة ووجهات النظر ، ضمن المبررات والدوافع الأساسية ، التي من شأنها دفع الأفراد والمؤسسات إلى تأسيس وتكوين نظام للتشابك المعلوماتي ( ٢٦ ) من شأنه توفير قاعدة علمية

<sup>٢٥</sup> - عصام محمد عبيد . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الموارد البشرية: دراسة استكشافية للمكتبات العامة. ص3. - تاريخ الإطلاع (2016/2/22م) . - متاح على :

[/http://www.academia.edu/6452628](http://www.academia.edu/6452628)

26- British Columbia's premiere resource center. (12 February 2015). Five Benefits of Networking: Marketing & Sales . Small Business BC . retrieved october 26,2015 from the world wide web : <http://smallbusinessbc.ca/article/five-benefits-networking/>

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

للتواصل تمكن الأطراف المتشابكة معاً ، من الحصول علي أهم الأفكار ووجهات النظر المتعلقة بمجال عمل النظام الشبكي<sup>(٢٧)</sup> ، فذلك من شأنه أن يساعد على بناء قاعدة معرفية لدي الباحثين ، بغية الوصول الفرد المتشابكعبر التجمع الإلكتروني إلي أعلي درجات الرقي والنجاح في مجال العمل والتخصص .

\*- الإستغلال للفرص Opportunities : الإستغلال للفرص ، هو دافع ومبرر آخر من شأنه جعل الأفراد والدارسين يتجهون ناحية استخدام الإمكانيات الشبكية<sup>(٢٨)</sup> ، بغرض الإستغلال والإنفتاح من الفرص المتاحة ، تلك التي قد يتيحها التشابك المعلوماتي، فمن الطبيعي أن التشابكات قد تؤدي إلي فرص غير معلوم وقت حدوثها وتحقيقها ، علي سبيل المثال : بالنسبة للتشابكات المعلوماتية بين الأفراد ، قد ينتفع الفرد المتشابك من فرصة قد لا تأتي له إلا عن طريق التشابك مع آخرين في مجال تخصصه كفرصة عمل أفضل يعلمها الفرد ويخبر بها من أفراد آخرين متشابكين معه .

\*- زيادة الثقة بالنفس Increased confidence : اكتساب الثقة بالنفس بغية بناء شخصية سليمة وصحية للأفراد ، قد يكون من أهم المبررات التي تدفع الأفراد بشكل خاص إلي الدخول في تشابكات معلوماتية مع غيرهم<sup>(٢٩)</sup> . فعن طريق المحادثة والتواصل مع أشخاص ، يستطيع الفرد أن يكتسب ثقة زائدة في نفسه .

\*- التحميل المشترك Load Sharing : يؤدي ذلك إلي توفير قدرات تكنولوجية متقدمة تخدم احتياجات المستفيدين ، وتعمل على توازن الأحمال الزائدة بين مختلف المحاور المشتركة في الشبكة ، مما يؤدي إلي التكامل في البيانات والبرامج ، وبذلك يصبح في إمكان أي فرد الاتصال عن بعد مع أجهزة الكمبيوتر المتواجدة في الشبكة للاستفسار عن معلومة معينة<sup>(٣٠)</sup>

\*- توفير إمكانية تبادل الملفات و المعلومات Information Exchange Files and : حيث يمكن تبادل المعلومات والملفات الخاصة بالتطبيقات على خطوط الشبكة في وقت سريع بتكاليف قليلة وبدرجة كبيرة من الأمن<sup>(٣١)</sup>

27- Richards, Heidi. (7 march 2005). Networking: The Advantages of Networking. retrieved October 26 , 2015 from the world wide web : [https://www.aoa.org/Documents/optometric-staff/The\\_Advantages\\_of\\_Networking.pdf](https://www.aoa.org/Documents/optometric-staff/The_Advantages_of_Networking.pdf)

28- British Columbia's premiere resource center. op.cit. ., <HTTP://SMALLBUSINESSBC.CA/ARTICLE/FIVE-BENEFITS-NETWORKING>

/

29- Ibid., <HTTP://SMALLBUSINESSBC.CA/ARTICLE/FIVE-BENEFITS-NETWORKING>

/

<sup>٣٠</sup> - محمد محمد الهادي ( 2001 ) . تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات : مع معجم شارح للمصطلحات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ص. 133 .

<sup>٣١</sup> - المصدر السابق ، ص. 133 .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

\*- إمكانية الاتصال عن بعد Telecommunicating : حيث أصبح في إمكان الأفراد والمكاتب والاتصال ببعضهم من خلال الشبكات عن طريق الاتصال على الخط المباشر Online ، والبريد الإلكتروني Electronic Mail ، المشاركة في الوقت Time Sharing ، التحويل على دفعات Packet Switching (٣٢)

### 2- الإطار العملي للدراسة :

### 2-1- واقع إفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية من التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات :

قام الباحث بتوزيع عدد 50 استبيان على طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية ( جزء من عينة الدراسة ، وقد بلغت نسبة الاستبيانات التي تم الرد عليها 100% بواقع عدد 50 استبيان . وبمراجعة وتدقيق تلك الاستبيانات ، تبين للباحث أن جميعها مستوفية كامل العناصر الأساسية للتحليل ، وملائمة لغايات التحليل الإحصائي . وفيما يلي نتناول نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الواردة في بنود وعناصر استبيانات الدراسة الحالية ، وذلك علي النحو التالي :

### 2-1-1- واقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية للتجمعات الإلكترونية المتاحة علي الشبكة الدولية للمعلومات :

تبين للباحث ، من خلال تحليل نتائج ما تم توزيعه من استبيانات ، في الجانب المتعلق بالواقع الفعلي لاستخدام الطلاب للتجمعات الإلكترونية ، وكما هو واضح بالجدول رقم ( 1 ) ، أن غالبية مفردات عينة الدراسة وعددهم 42 بنسبة مئوية 84% ، حريصون على استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات بشكل عام ، بدوافع وأغراض متنوعة ، نشير إليها لاحقاً .

جدول رقم ( 1 ) واقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية للتجمعات الإلكترونية المتاحة علي شبكة الانترنت

لا ، ن = 50		نعم ، ن = 50	
النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
16%	8	84%	42

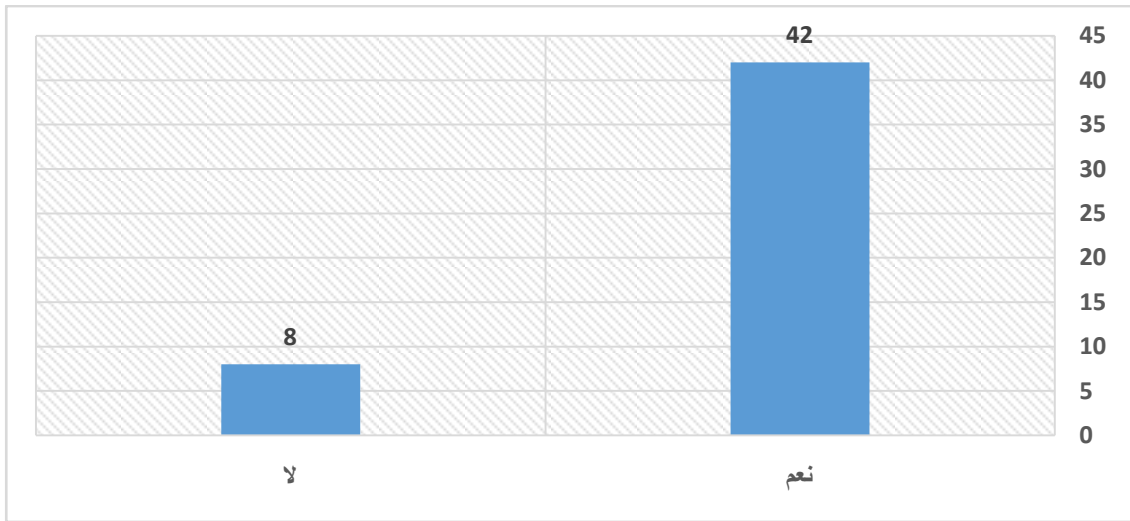
## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

ويوضح الشكل التالي رقم ( 1 ) أعداد التكرارات المتعلقة بواقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية للتجمعات الإلكترونية المتاحة علي الشبكة الدولية للمعلومات ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 1 ) أعداد التكرارات الخاصة بواقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية للتجمعات الإلكترونية المتاحة علي شبكة الانترنت .

### 2-1-2- دوافع ومبررات عزوف طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية عن استخدام التجمعات الإلكترونية

#### المتاحة علي الشبكة الدولية للمعلومات :

فعلى الرغم من الأهمية التي لا يمكن إنكارها وتجاهلها بالنسبة للتجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات في كثير من الأمور المتعلقة بالجوانب الحياتية أو الدراسية أو المهنية ، قد نجد أن لبعض الأفراد اتجاهاتهم الخاصة تجاه مثل هذه التجمعات ، فمنهم من يتجنب استخدامها والتعامل معها ، وذلك لأسباب ودوافع قد تتعلق بشخصيتهم ، أو تتعلق بإمكانيتهم وقدراتهم الاحترافية التي قد تحجبهم وتمنعهم من استخدام هذه التجمعات والتشابكات المعلوماتية المبنية على تقنيات ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة ، أو كنتيجة لمبررات تتعلق بطبيعة هذه التجمعات ذاتها ، أي طبيعة المحتوى المعلوماتي المتاح والمنشور والذي قد يعد من قبل البعض غير مفيد وذو جدوي بالنسبة لهم . وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم ( 1 ) إلي ما يلي :

أ- أن معظم مفردات الدراسة وعددهم 42 بنسبة مئوية 84 % ، تعامل وتستخدم التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

ب- أن عدد 8 من مفردات الدراسة بنسبة مئوية 16 % ، يعزفون عن استخدام التجمعات الإلكترونية لعدة أسباب ومبررات ، منها ما يلي وكما هو واضح بالجدول رقم ( 2 ) :

جدول رقم ( 2 ) دوافع ومبررات عزوف طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية عن استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الانترنت .

م	دوافع ومبررات العزوف عن استخدام التجمعات الإلكترونية	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
1	أعتقد أنها تسرق الوقت	-	0%
2	بط الانترنت	-	0%
3	عدم العلم بكيفية استخدامها	1	2%
4	لا أستطيع التعامل مع الكمبيوتر أو الهواتف الذكية	-	0%
5	لا أعرف ما هي الشبكات ( المواقع ) الاجتماعية	-	0%
6	لا يوجد لدى حاسب آلي	2	4%
7	لا يوجد لدى هاتف ذكي	1	2%
8	لا يوجد لدي انترنت	2	4%
9	لا يوجد لدي رغبة بالمشاركة فيها	1	2%
10	لأنها لا تقدم شيئاً يفيدني في تخصصي ودراستي	-	0%
11	لست مقتنعاً بها	-	0%
12	ليست أولوية هناك أشياء أهم	1	2%

\*- عدم العلم بكيفية استخدام التجمعات الإلكترونية والتعامل معها ، وهذا قد يعود وكما تبين للباحث إلى عدة أسباب متعلقة بمدى توافر امكانيات احترافية لدي بعض الطلاب ، تمكنهم من التعامل مع مثل هذه التشابكات المعلوماتية .

\*- عدم توافر التجهيزات المادية والتكنولوجية اللازمة في التعامل مع التجمعات الإلكترونية ، وأقصد هنا توافر حاسب آلي أو هاتف ذكي ، أو خط اتصال بشبكة الانترنت ، فالتقنية الحديثة هي السبيل الوحيد للتعامل مع مثل هذه التجمعات ، وقد أشارت النتائج الموضحة بالجدول السابق رقم ( 2 ) : أن عدد 2 من مفردات الدراسة بنسبة مئوية 4 % لا يمتلك حاسب آلي يمكنه من التعامل والتجول في هذه التجمعات ، وأن عدد 1 من مفردات الدراسة بنسبة مئوية 2 % لا يمتلك هاتف ذكي ، وأن عدد 2 من مفردات الدراسة بنسبة مئوية 4% لا يمتلك خط اتصال بشبكة الانترنت .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

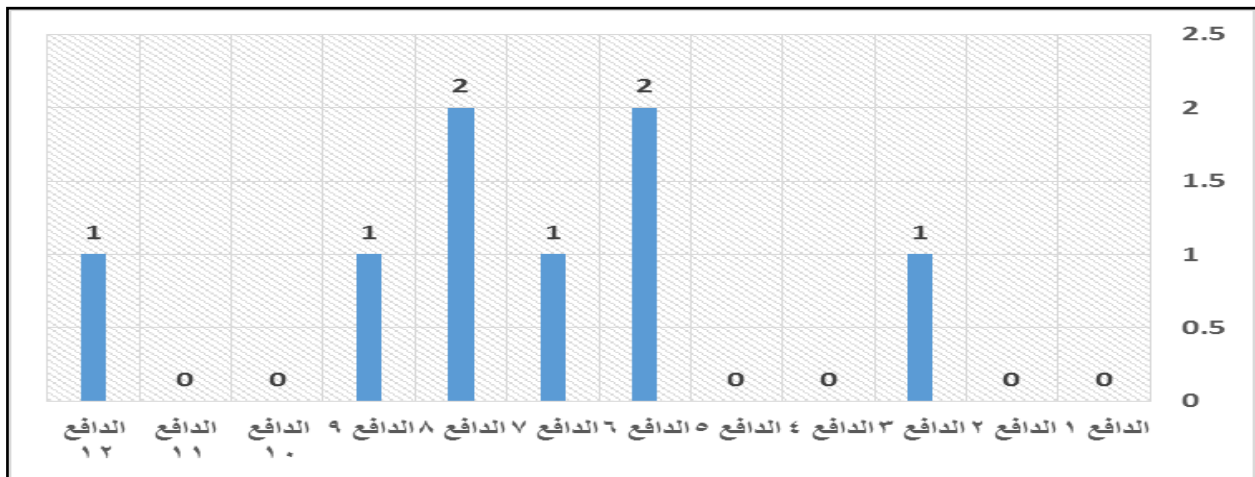
#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

\*- عدم توافر الرغبة في المشاركة ، بدافع شخصي ، فقد تبين من نتائج الدراسة وكما هو واضح بالجدول السابق ، أن عدد 1 من مفردات الدراسة بنسبة مئوية 2 % ، يعزفون عن التعامل مع التجمعات الإلكترونية لأسباب شخصية ، تبين للباحث أنها بفعل ضغوط الأسرة ونظرتهم إلى هذه التجمعات علي سبيل المثال : الفيسبوك ، بأنه مضيعة للوقت ومصدراً في الانحدار السلوكي خاصة للإناث .

\*- عدم جدوي الاستخدام بالنسبة للشخص ، فقد تبين للباحث أن عدد 1 من مفردات الدراسة بنسبة مئوية 2 % ، لا يرحبون بالتعامل مع التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات ، خاصة الفيسبوك ، لسبب يعود إلى الاقتناع الشخصي من جانب هؤلاء بأن الفيسبوك وغيره لا يعد سبيل فعال يمكن الاستفادة منه . وهذا يعد نظره خاطئة ، فالفيسبوك وغيره من التجمعات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت - إن أحسن استخدامها والتعامل معها - تعد وسيلة لا يمكن إنكار أهميتها في الكثير من الأمور منها على سبيل المثال لا الحصر : التواصل والاتصال بين المنتمين مجال دراسي واحد ، الأمر الذي من شأنه تحقيق المنفعة المتبادلة ، خاصة إذا تم استخدامه في تبادل محتويات معلوماتية إلكترونية بين المتشاكبين معاً عبر هذه الوسائل ، يضاف إلى ذلك أهمية هذه التجمعات في التحصيل الدراسي ، فهناك من التجمعات ما هو متخصص في مجالنا المكتبات والمعلومات ، ومنها ما يقدم شروح وتفسيرات متعلقة بنواحي مختلفة من التخصص ، الأمر الذي قد يساعد الطالب في الفهم والتحصيل الدراسي لما يتلقاه من مقررات دراسية قد يعجز الطالب عن فهمها من أستاذه مباشرة ، فيلجأ لمثل هذه التجمعات المتخصصة للوصول إلى شروح وتفسيرات معروضة بأساليب مختلفة ، قد يجد فيها الطالب ما يناسب استيعابه العقلي .

ويوضح الشكل رقم ( 2 ) أعداد التكرارات المتعلقة بدوافع ومبررات عزوف طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية عن استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الانترنت ، وذلك كما يلي :



## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

شكل رقم ( 2 ) يوضح أعداد التكرارات الخاصة بدوافع ومبررات عزوف طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية عن استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الانترنت .

### 2-1-3- التجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية :

حرصت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبرز التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة العنكبوتية الدولية ، والمستخدمه بالفعل من قبل المفردات عينة الدراسة . وقد تبين من نتائج الدراسة ، وكما هو موضح بالجدول التالي رقم ( 3 ) ما يلي :

أ- أن موقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) قد احتل المرتبة الأولى ، من إجمالي التجمعات الإلكترونية التي تناولتها الدراسة ، بمعدل تكرار 46 بنسبة مئوية 92 % من إجمالي عينة الدراسة ( طلاب قسم المكتبات - جامعة المنوفية ) . وقد تبين للباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى كون الفيسبوك هو الموقع الأشهر من حيث سهولة الاستخدام في جمهورية مصر العربية ، فضلاً عن كون الموقع وعاءاً للكثير من المجموعات والتشابكات المتخصصة في حقل المكتبات والمعلومات ، وأخيراً كون الفيسبوك من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي التي عرفها البشر .

ب- أن تطبيق الواتساب ، المنتشر استخدامه عبر الهواتف الذكية ، كتجمع الكتروني للتواصل وتبادل الملفات النصية وغيرها ، قد احتل المرتبة الثانية من حيث التجمعات الإلكترونية الأكثر استخداماً من قبل مفردات عينة الدراسة ، وذلك بمعدل تكرار 39 وبنسبة مئوية بلغت 78% . وربما يعود ذلك إلى سهولة الاستخدام ، وفاعليته في الاتصال والتواصل بين المنتمين والمشاركين في هذا التجمع الإلكتروني والذي وصل عدد المشتركين فيه على مستوى العالم حوالي مليار نسمة . وقد تبين للباحث ، قيام غالبية طلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية ، بعمل مجموعة مغلقة بواسطة تطبيق الواتساب ، يتم استخدامها من قبلهم لأغراض التواصل الشخصي و العلمي فيما يخص المقررات الدراسية والإحاطة بكل مستجدات حديثة طارئة ، علي سبيل المثال : الإعلان عن مواعيد الامتحانات الشفوية ، و التنوية بمواعيد المحاضرات المؤجلة ، وغيرها من أشكال الاتصال والتواصل على المستويات الشخصية والعلمية .

جدول رقم ( 3 ) أعداد التكرارات الخاصة بالتجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات - جامعة المنوفية .

م	التجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل الطلاب عينة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
		ن = 50	
1	انستجرام instagram	13	26%
2	أوركوت Orkut	-	0%
3	ايمو Imo	12	24%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

4	تاجيد TAAGED	0%	-
5	تويتر Twitter	22%	11
6	جوجل بلاس google plus	50%	25
7	سكاي بي skype	48%	24
8	سليد شير slide share	2%	1
9	الفايبر Viber	66%	33
10	فريندستر Friendster	0%	-
11	فليكر flickr	0%	-
12	فيسبوك Face book	92%	46
13	لاين Line	34%	17
14	لينكد إن Linked in	4%	2
15	ماي سبايس my space	0%	-
16	نينج Ning	0%	-
17	هاي 5 hi 5	0%	-
18	الواتساب Whats App	78%	39
19	يوتيوب you tube	70%	35

ج- أن موقع اليوتيوب ، قد احتل المرتبة الثالثة من حيث التجمعات الالكترونية الأكثر استخداماً من قبل مفردات عينة الدراسة ، وذلك بمعدل تكرار 35 ونسبة مئوية بلغت 70% . ويعود ذلك الإقبال إلى كون الموقع وسيلة الكترونية لعرض الملفات المرئية . وقد تبين للباحث أن الاستخدام لهذا التجمع الالكتروني من قبل معظم مفردات عينة الدراسة ، لأسباب ودوافع غير دراسية ، على سبيل المثال : مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بالأفلام السينمائية وحلقات البرامج التلفزيونية وغيرها من المشاهدات التي تقع في دائرة إهتمام الأشخاص ( كالأعلى حسب اهتماماته وميوله )

د- أن موقع الـ سليد شير ( على الرغم من أهميته القصوي ) والذي يعد بمثابة تجمع الكتروني جيد للكثير من الدراسات والبحوث ( المعروضة في شكل عروض تقديمية يسهل استيعاب محتوياتها ) ، قد احتل مرتبة دنيا من حيث التجمعات الالكترونية المستخدمة من قبل مفردات عينة الدراسة وذلك بمعدل تكرار 1 ونسبة مئوية بلغت 2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وذلك لمبررات تعود إلى : عدم

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

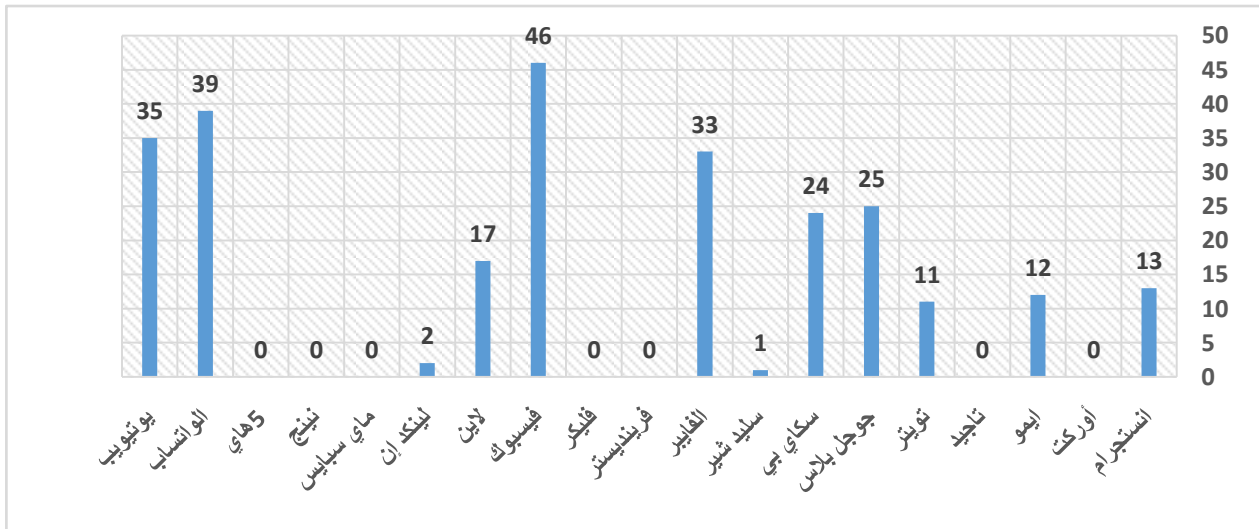
#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

المعرفة بالموقع من جانب مفردات عينة الدراسة ، و أن استخدامه يتطلب عمل حساب وتسجيل لإمكانية الدخول ( مما يشكل عقبة أمام البعض في استخدامه )

هـ- أن التجمعات الالكترونية مثل : أوركت ، تاجيد ، فرينديستر ، فليكر ، ماي سبايس ، نينج ، هاي 5 ، لم تلقي استخداماً من قبل جميع مفردات عينة الدراسة ، وذلك لأسباب متنوعة يعود غالبيتها إلي كون هذه التجمعات غير شائعة الاستخدام من قبل مستخدمي الانترنت في جمهورية مصر العربية .

ويوضح الشكل التالي رقم ( 3 ) أعداد التكرارات المتعلقة بالتجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات- جامعة المنوفية ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 3 ) أعداد التكرارات الخاصة بالتجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات- جامعة المنوفية .

## 2-1-4- واقع استخدام المدونات والمنتديات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، من قبل طلاب

### قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية :

لا أحد يمكنه إنكار أهمية المدونات والمنتديات العلمية خاصة المتخصصة في مجالنا المكتبات والمعلومات ، كتجمعات الكترونية لها من الفوائد والميزات ، تعود علي مستخدميها والمنضمين إليها بالنفع . لذا حرصنا خلال الدراسة الحالية ، إلي التعرف علي مدى استخدام مفردات عينة الدراسة لمثل هذه التجمعات الإلكترونية ، بغية معرفة الفوائد والميزات التي تعود عليهم وعلى دراستهم من الإطلاع والمتابعة للمحتويات المعلوماتية المنشورة على حوائط هذه التجمعات . وقد تبين وكما هو واضح بالجدول رقم ( 4 ) أن ثلث عينة الدراسة تقريباً

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

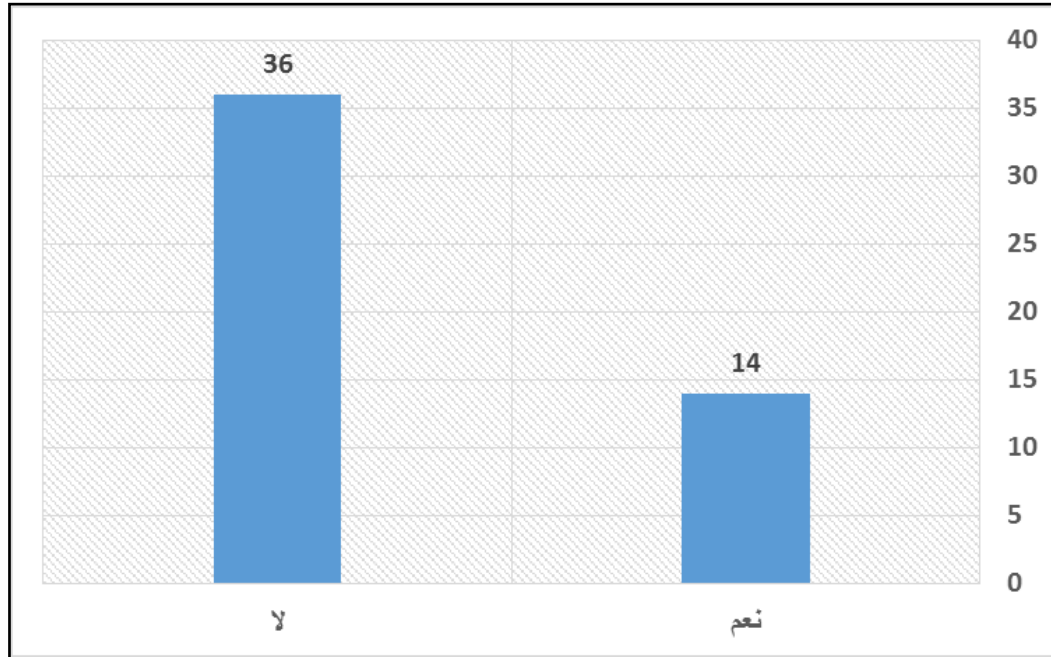
يومي : 12 و 13 ابريل 2016

بمعدل تكرار 14 وبنسبة مئوية بلغت 28% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، لا يستخدم مثل هذه التجمعات الالكترونية كأدوات الكترونية يمكن الاعتماد عليها في التحصيل الدراسي أو بغرض الاتصال والتواصل الشخصي والعلمي مع المتخصصين والمهتمين بمجال المكتبات والمعلومات .

جدول رقم ( 4 ) واقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية للمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة .

لا ن = 50		نعم ن = 50	
النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
72%	36	28%	14

ويوضح الشكل رقم ( 4 ) أعداد التكرارات المتعلقة بواقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية للمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 4 ) أعداد التكرارات الخاصة بواقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية للمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

2-1-5- المدونات والمنتديات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، المستخدمة من قبل طلاب

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية :

بالإطلاع على البيانات الواردة في الجدول رقم ( 5 ) يتبين ما يلي :

أ- أن منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات ، قد احتلت المرتبة الأعلى من حيث المدونات الأكثر استخداماً من قبل مفردات عينة الدراسة ، بمعدل تكرار 12 ونسبة مئوية بلغت 24 % ، وذلك يعود إلى طبيعة المحتوى المعلوماتي المنشور في هذه المنتديات ، والذي يخدم مفردات عينة الدراسة في تحصيل مقرراتهم الدراسية ، فضلاً على معرفتهم المسبقة لهذه المنتديات والتي تم الإشارة إليها ضمن إحدى المقررات الدراسية التي يتلقونها بالقسم .

ب- أن مدونة الأستاذ الدكتور محمود عبد الكريم الجندي ، قد احتلت المرتبة الثانية من حيث المدونات الأكثر استخداماً من قبل مفردات عينة الدراسة ، بمعدل تكرار 11 ونسبة مئوية بلغت 22 % ، وذلك يعود إلى أن هذه المدونة يرتبط عنوانها باسم أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم .

جدول رقم ( 5 ) أعداد التكرارات الخاصة بلمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة ، التي تحظى بالمتابعة والاستخدام من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية .

م	عناوين المدونات / المنتديات الإلكترونية المتخصصة	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
1	مدونة أدوات المكتبي المعاصر	3	6%
2	مدونة الأستاذ الدكتور محمود عبد الكريم الجندي	11	22%
3	المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات - جامعة الإسكندرية	1	2%
4	مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر	-	0%
5	مدونة المعلومات للجميع	1	2%
6	مدونة المكتبي المحترف	-	0%
7	مدونة زاد المكتبي	1	2%
8	مدونة عالم المكتبات والبرمجيات مفتوحة المصدر	-	0%
9	مدونة نسيج	1	2%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	عناوين المدونات / المنتديات الإلكترونية المتخصصة	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
10	منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات	12	24%
11	A Library Writer's Blog	-	0%
12	I Librarian Blog	-	0%
13	Internationals and Comparative Librarianship Blog	-	0%
14	Librarian by Day Blog	-	0%
15	Library Blog	-	0%
16	Library Sparks Blog	-	0%
17	LITA Blog	-	0%
18	O A Librarian Blog	-	0%
19	The Centered Librarian Blog	-	0%
20	The Professional Librarian Blog	-	0%

ج- أن غالبية المنتديات والمدونات المتخصصة ( عينة الدراسة ) غير مستخدمة من قبل غالبية مفردات عينة الدراسة ، على الرغم من أهمية وغزارة محتوياتها المعلوماتية ، على سبيل المثال مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر ، مدونة المكتبي المحترف ، و مدونة عالم المكتبات والبرمجيات مفتوحة المصدر ، **A Library Writer's Blog** . هذا ويعود ذلك إلى مبررات منها : عدم معرفة الطلاب لها ، اللغة المستخدمة في عرض محتويات المدونات ( اللغة الإنجليزية ) .

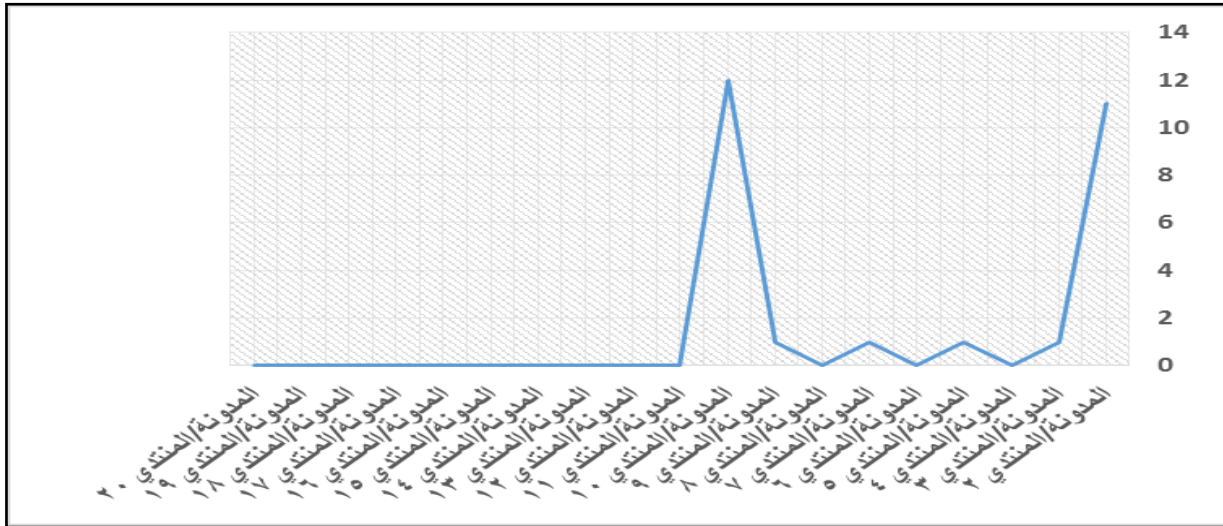
ويوضح الشكل رقم ( 5 ) أعداد التكرارات المتعلقة بالمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة ، المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية ، وذلك كما يلي :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016



شكل رقم ( 5 ) أعداد التكرارات الخاصة بالمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة ، المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية .

### 2-1-6- التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية :

تتسم التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات ، بعرض ونشر محتويات معلوماتية تتسم بالحدثية . لذا فالفائدة تتحقق بالفعل من خلال المتابعة الدورية لما يتم نشره من معلومات على حوائط التجمعات الإلكترونية . وتشير النتائج الواردة بالجدول رقم ( 6 ) إلي ما يلي :

أ- أن غالبية مفردات عينة الدراسة بمعدل تكرار 39 ونسبة مئوية بلغت 78 % ، تلجأ إلي متابعة واستخدام التجمعات الإلكترونية على اختلاف أنواعها ، بشكل يومي ، وذلك لأسباب متنوعة قد تتعلق بالدراسة أو متعلقة بنواحي شخصية ( التواصل مع الغير كبديل مجاني لاستخدام الهواتف )

ب- أن بعض مفردات عينة الدراسة ( بنسبة مئوية 18 % ) ، استخدمهم للتجمعات الإلكترونية ، محدد فقط حسب الحاجة أي المتابعة والاستخدام غير المنتظم كلما دعت الحاجة إلي ذلك .

جدول رقم ( 6 ) التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية .

م	التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية	العدد	النسبة المئوية
1	يوميًا	39	78%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

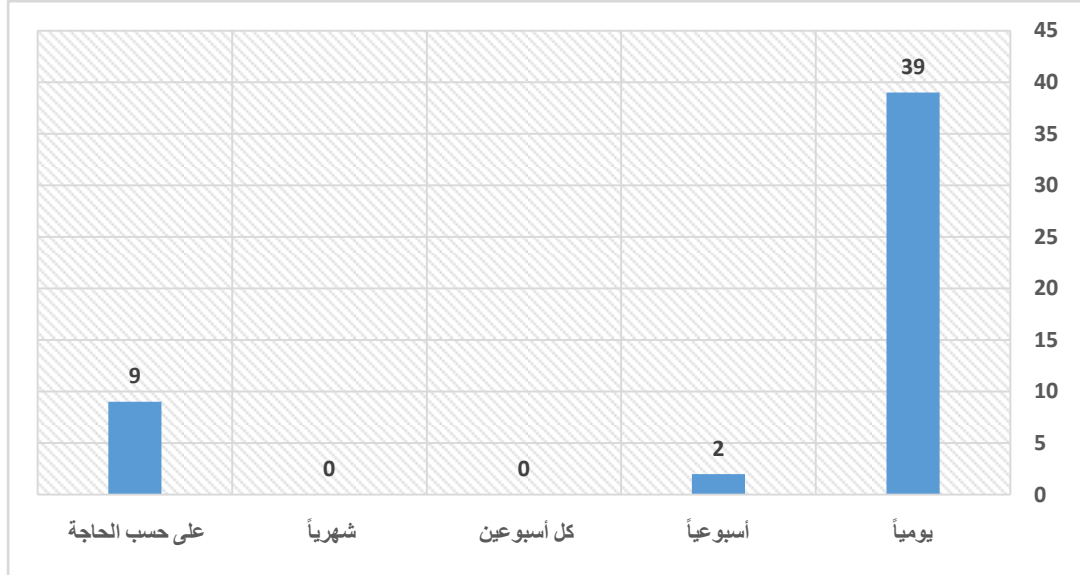
التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية	العدد ن= 50	النسبة المئوية
2	أسبوعياً	2	4%
3	كل أسبوعين	-	0%
4	شهرياً	-	0%
5	استخدامها بشكل غير منتظم على حسب الحاجة	9	18%
الإجمالي :			100%

ويوضح الشكل رقم ( 6 ) أعداد التكرارات المتعلقة بالتوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 6 ) أعداد التكرارات الخاصة بالتوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية .

### 2-1-7- أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية :

للتجمعات الإلكترونية الكثير من الفوائد والميزات ، التي يمكن أن تعود بالنفع على مستخدميها ، لأسباب قد تتعلق بجدارة وطبيعة المعلومات المتداولة عبر هذه التجمعات كما سبق وأن أشرنا ، بالإضافة إلي كون هذه التجمعات سبيلاً إلكترونياً يتسم بالمجانبة ، مما يشجع من الاتصال والتواصل بين الأفراد دون مراعاة عامل المكان الجغرافي ، ولهذا دوره الذي لا ينكر في المساهمة في تبادل الآراء والأفكار

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

ووجهات النظر وغيرها من المعلومات التي تفيد المتعلمين إلى تخصص أو مهنة واحدة عبر العالم بأكمله . وقد حرصت هذه الدراسة على التعرف على دوافع ومبررات استخدام التجمعات الالكترونية من قبل مفردات عينة الدراسة ، هذا وتشير البيانات الواردة في الجدول رقم ( 7 ) إلى ما يلي :

أ- أن الإطلاع علي معلومات من أبحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص ، قد احتل المرتبة الأولى من بين مجموعة مبررات ودوافع استخدام التجمعات الالكترونية ، وذلك بمعدل تكرار 46 وبنسبة مئوية بلغت 92 % من إجمالي المفردات عينة الدراسة .  
جدول رقم ( 7 ) أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية .

م	أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
1	بغرض إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المطلوبة من الأساتذة بالقسم	41	82%
2	بغرض الإحاطة بمواعيد المحاضرات والامتحانات والتي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس علي بعض مواقع التواصل الاجتماعي	42	84%
3	بغرض الإحاطة بمواعيد وعناوين الندوات / ورش العمل / المؤتمرات / الدورات التدريبية في مجال التخصص وغير مجال التخصص	22	44%
4	بغرض الإطلاع علي معلومات من أبحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص	46	92%
5	بغرض التواصل مع أشخاص في التخصص أو غيره بقصد الدردشة والتسليّة والترفيه	44	88%
6	بغرض التواصل مع أشخاص في مجال التخصص بقصد إجراء نقاش علمي مرتبط بالتخصص	28	56%
7	بغرض الحصول علي فرصة عمل أثناء الدراسة حيث تتيح هذه المواقع الاعلان عن الفرص المتاحة للعمل بداخل وخارج مصر	17	34%
8	بغرض تبادل معلومات ووثائق مرتبطة بمجال التخصص مع الغير	28	56%
9	بغرض طرح استفسار أو سؤال عن موضوع معين أرغب في الحصول علي إجابة عنه من المتخصصين في المجال	31	62%
10	بغية التعرف علي كل ما يطرأ علي مجال التخصص من مستجدات	25	50%
11	حتى أقوم بنشر محتوى معلوماتي ( معلومات ) في مجال التخصص تفيد غيري	35	70%
12	للحصول علي فرصة عمل بعد التخرج حيث تتيح هذه المواقع الاعلان عن الفرص المتاحة للعمل بداخل وخارج مصر	27	54%
13	لمعرفة أحدث الكتب وغيرها من مصادر المعلومات الصادرة والمنشورة في مجال التخصص	14	28%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
14	متابعة الأخبار والأحداث الجارية سواء العامة أو المتخصصة في مجالنا	44	88%

ب- أن التواصل مع أشخاص في التخصص أو غيره بقصد الدردشة والتسلية والترفيه ، قد احتل المرتبة الثانية من بين مجموعة مبررات ودوافع استخدام التجمعات الإلكترونية ، وذلك بمعدل تكرار 44 ونسبة مئوية بلغت 88 % من إجمالي المفردات عينة الدراسة . وهذا يعد مؤشر على أن الطلاب حالهم حال غيرهم في المجتمع ، يلجأون إلى هذه التجمعات لأغراض الدردشة وغيرها ، لما تمتلكه هذه التجمعات من امكانيات من شأنها توفير سبل الاتصال الصوتي والمرئي . في حين أن التواصل مع أشخاص في مجال التخصص بقصد إجراء نقاش علمي مرتبط بالتخصص ، قد احتل المرتبة السابعة وذلك بمعدل تكرار 28 ونسبة مئوية بلغت 56 % .

ج- أن إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المطلوبة من الأساتذة بالقسم ، و الإحاطة بمواعيد المحاضرات والامتحانات والتي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس علي بعض مواقع التواصل الاجتماعي ، قد احتلتا المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي ، بمعدلات تكرار 42 ، 41 ، وبنسب مئوية 84 % ، و 82 % . مما يعد مؤشراً على دور وارتباط التجمعات الإلكترونية بالعملية الدراسية غالبية المفردات عينة الدراسة .

د- أن الحصول على فرصة عمل أثناء الدراسة وبعد التخرج ، كانا ضمنا مبررات استخدام بعض مفردات عينة الدراسة للتجمعات الإلكترونية ، فالالاتصال والتواصل مع الغير ، وكذلك ما يتاح عبر التجمعات الإلكترونية من إعلانات عن وظائف ، من شأنه إتاحة الفرصة أمام المتابعين والمستخدمين للحصول على فرص عمل سواء بالداخل أو الخارج .

هـ- أن معرفة أحدث الكتب وغيرها من مصادر المعلومات الصادرة والمنشورة في مجال التخصص ، قد احتل المرتبة الأخيرة من بين مجموعة مبررات ودوافع استخدام التجمعات الإلكترونية ، وذلك بمعدل تكرار 14 ونسبة مئوية بلغت 28 % من إجمالي المفردات عينة الدراسة .

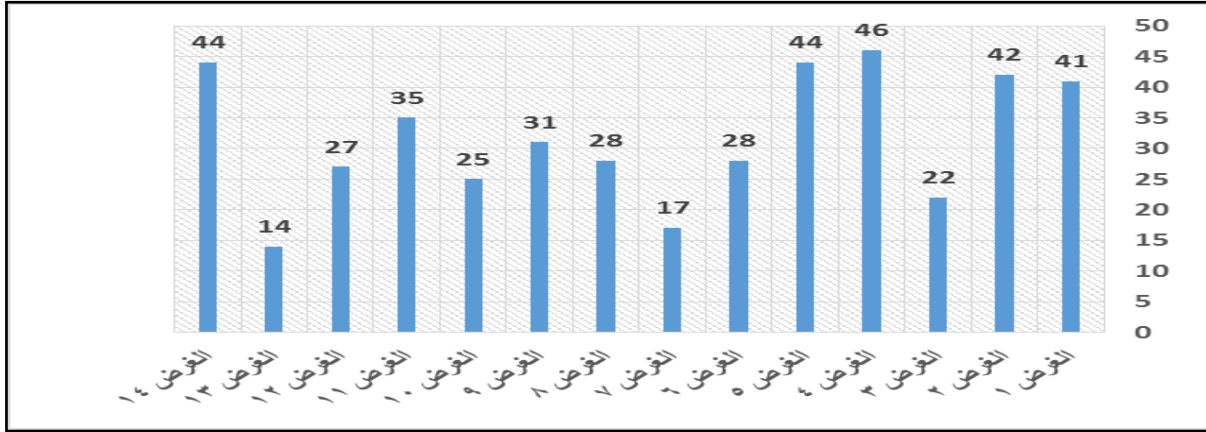
ويوضح الشكل رقم ( 7 ) أعداد التكرارات المتعلقة بأغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية ، وذلك كما يلي :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016



شكل رقم ( 7 ) أعداد التكرارات الخاصة بأغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية .

### 2-1-8- مدي نجاح وفاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات -

جامعة المنوفية :

للتجمعات الإلكترونية وكما أشرنا سلفاً الكثير من الفوائد التي تعود بالنفع على مستخدميها ومتابعيها ، فبواسطتها يتمكن الأفراد من الاتصال والتواصل مع غيرهم من المنتمين والمتخصصين في مجال دراستهم وعملهم ، الأمر الذي من شأنه أن يكفل سبل التبادل للتجارب البشرية وغيرها من الأفكار ووجهات النظر ، كذلك يمكن للمنتمين والمتشاكبين عبر التجمعات الإلكترونية الإطلاع على ما يتيح هذه التجمعات من منشورات ومحتويات ومعلوماتية عامة ومتخصصة ، وبأشكال مختلفة من الصيغ ( نصية ، سمعية ، مرئية ) ، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تلبية الاحتياجات المعلوماتية لهؤلاء المتشاكبين ، حيث تعد هذه التجمعات بمثابة بيئة خصبة للمعلومات والبيانات خاصة المستجدة سواء أكان ذلك في نواحي الحياة بشكل عام أو في نواحي التخصص . فعلي سبيل المثال وليس الحصر : يمكن للمنتمين إلي مجموعة متخصصة متاحة عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، الاستفادة من ما يتاح عبر حوائط هذه المجموعة من منشورات لها علاقة بالتخصص ( تفاسير لمصطلحات ، شروح لعمليات فنية ، و تنويهاً بما صدر في مجال التخصص من مصادر معلومات حديثة ) . ونظراً للأهمية القصوى لمثل هذه التجمعات الإلكترونية ، فقد حرصنا خلال هذه الدراسة على قياس مدي نجاح وفاعلية هذه التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لمفردات عينة الدراسة ، وقد تبين وكما هو موضح بالجدول رقم ( 8 ) أن غالبية المفردات عينة الدراسة ( بمعدل تكرار 48 ونسبة مئوية بلغت 96 % ) قد استفادوا من التجمعات الإلكترونية بمختلف أنواعها في جوانب متعلقة بالعملية الدراسية ، حيث تبين للباحث وكما يؤكد ماذكر من نتائج بالجدول رقم ( 7 ) أن الطلاب يلجأون إلي التعامل مع هذه التجمعات للأغراض التالية :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- \*- إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المطلوبة من الأساتذة بالقسم .
  - \*- الإحاطة بمواعيد المحاضرات والامتحانات والتي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس علي بعض مواقع التواصل الاجتماعي .
  - \*- الإطلاع علي معلومات من أبحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص .
  - \*- التواصل مع أشخاص في مجال التخصص بقصد إجراء نقاش علمي مرتبط بالتخصص .
  - \*- تبادل معلومات ووثائق مرتبطة بمجال التخصص مع الغير .
  - \*- طرح استفسار أو سؤال عن موضوع معين أرغب في الحصول علي إجابة عنه من المتخصصين في المجال .
- جدول رقم ( 8 ) مدي نجاح التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية ( نصف عينة الدراسة )

لا		نعم	
ن = 50		ن = 50	
النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
4%	2	96%	48

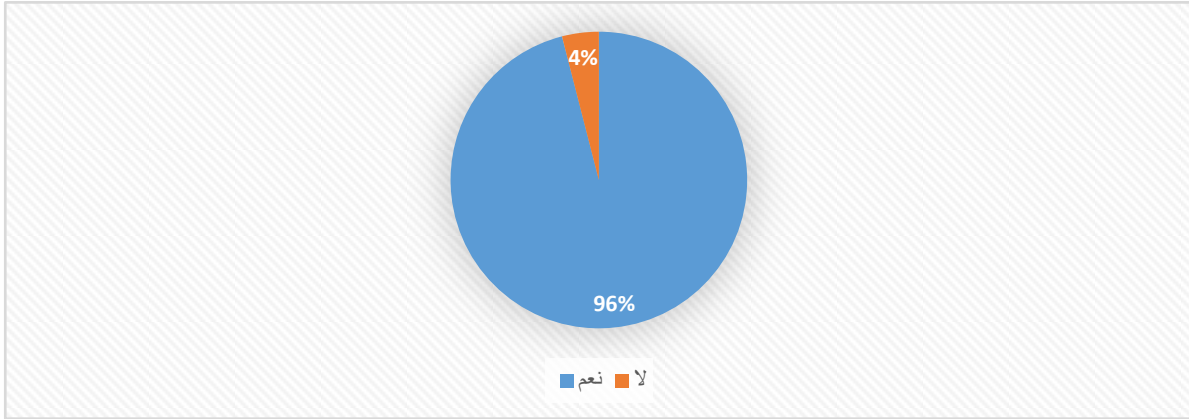
- \*- التعرف علي كل ما يطرأ علي مجال التخصص من مستجدات .
  - \*- معرفة أحدث الكتب وغيرها من مصادر المعلومات الصادرة والمنشورة في مجال التخصص .
  - \*- متابعة الأخبار والأحداث الجارية سواء العامة أو المتخصصة في المجال .
- ويوضح الشكل رقم ( 8 ) أعداد التكرارات المتعلقة بمدي نجاح التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية ، وذلك كما يلي :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016



شكل رقم ( 8 ) أعداد التكرارات الخاصة بمدى نجاح التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية.

### 2-1-9- أوجه إستفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية من التجمعات الإلكترونية :

ولقياس الواقع الفعلي لمدي استفادة المفردات عينة الدراسة من التجمعات الالكترونية المتاحة عبر الشبكة الدولية للمعلومات ، ولتأكيد ما ورد في الاستبيان الموزع من إجابات متعلقة بأغراض الاستخدام للتجمعات الالكترونية ، والمعرضة بالجدول السابق رقم ( 7 ) ، حرصت الدراسة الحالية على معرفة أوجه الإستفادة الفعلية لمفردات عينة الدراسة من التجمعات الإلكترونية . ومن خلال النتائج الواردة بالجدول التالي رقم ( 9 ) تبين للباحث ما يلي :

أ- استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل غالبية مفردات عينة الدراسة ( بمعدل تكرار 42 ونسبة مئوية بلغت 84 % ) ، كأوعية مجانية لإتاحة أفكارهم ووجهات نظرهم وآرائهم ( النشر الذاتي المجاني ) ، الأمر الذي من شأنه أن يبرز دور هذه التجمعات في تنمية روح الإبداع والإبتكار لدي الأفراد ، فضلاً على دور ذلك في علاج الأفراد ممن يعانون من مشكلات شخصية ونفسية ( التعامل مع الغير مباشرة ) ، فبواسطة هذه التجمعات على سبيل المثال : الفيسبوك وتويتر ، يلجأ هؤلاء الأفراد إلي التحدث والنشر لمعلوماتهم وأفكارهم دون تقييد ، الأمر الذي يشجعهم على التعامل درجة درجة مع الغير ، والانتقال من الحديث الافتراضي إلي الحديث والدرشة الواقعية .

ب- اللجوء إلي التعامل مع التجمعات الالكترونية كمصادر للمعلومات ، يمكن الاعتماد عليها في إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المكلفين بها . فبواسطة هذه التجمعات ، على سبيل المثال : سليلد شير والفيسبوك ، يستطيع الطلاب إلي الإطلاع على ما تتيحه هذه التجمعات من أبحاث ودراسات ، يمكن الاعتماد عليها كمصادر معلوماتية تمكن من اعداد البحوث وغيرها من التكاليفات الدراسية . وقد تبين للباحث لجوء أحد مفردات عينة الدراسة للاشتراك في المجموعة المتخصصة المعنونة بـ " مصادر المعلومات في تخصص المكتبات

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

والمعلومات " (٣٣) المتاحة عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتي تعد بمثابة تجمع الكتروني لعرض وتبادل الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، كمصدر معلوماتي جامع لعدد كبير من الأبحاث والدراسات التي يمكن الاعتماد عليها في اعداد ما يكلفون به من أبحاث وتكليفات دراسية .

ج- فاعلية التجمعات الإلكترونية ، في تكوين علاقات اجتماعية ومهنية بين مستخدميها ومتابعيها ( دون التقييد بالعامل الجغرافي ) ، الأمر الذي ساهم في تقوية سبل الاتصال والتواصل ، وما ترتب عليه من منافع شخصية ودراسية . حيث استثمار هذه البيئات الرقمية في الفهم والاستيعاب للجوانب الغامضة في المقررات الدراسية من خلال التواصل مع أكاديمين ومهنيين متخصصين في المجال من داخل وخارج مصر .

جدول رقم ( 9 ) أوجه إستفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية من التجمعات الإلكترونية .

م	أوجه الإستفادة من التجمعات الإلكترونية	التكرار ن = 50	النسبة المتوية
1	ساعدتني أن أحضر ندوة أو مؤتمر أو دورة تدريبية ( من خلال ما يعلن عن هذه المناسبات علي هذه المواقع )	17	34%
2	ساعدتني علي الإحاطة والمعرفة بالمستجدات الطارئة علي مجال التخصص	36	72%
3	ساعدتني علي أن أتبادل معلومات مرتبطة بمجال التخصص مع المشتركين في هذه المواقع	39	78%
4	ساعدتني علي أن أعبر عن أفكاري وآرائي من خلال نشرها علي هذه المواقع بشكل سهل	42	84%
5	ساعدتني في إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المكلفين بها من الأساتذة بالقسم	41	82%
6	ساعدتني في التعرف علي أشخاص جدد ( تكوين صداقات في غير التخصص )	41	82%
7	ساعدتني في التعرف علي أشخاص جدد ( تكوين صداقات في نفس التخصص )	40	80%
8	ساعدتني في الحصول علي فرصة عمل مارستها أثناء دراستي لتوفير متطلباتي الشخصية والدراسية	4	8%
9	ساعدتني في تحصيل وفهم مقرراتي الدراسية من خلال التواصل مع أساتذتي بالقسم	36	72%
10	ساعدتني في تحصيل وفهم مقرراتي الدراسية من خلال التواصل مع زملائي بالقسم	40	80%
11	ساعدتني في فهم شىء غامض بالنسبة لي في مجال دراستي	39	78%
12	ساعدتني في قضاء أوقات الفراغ والتسلية	40	80%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

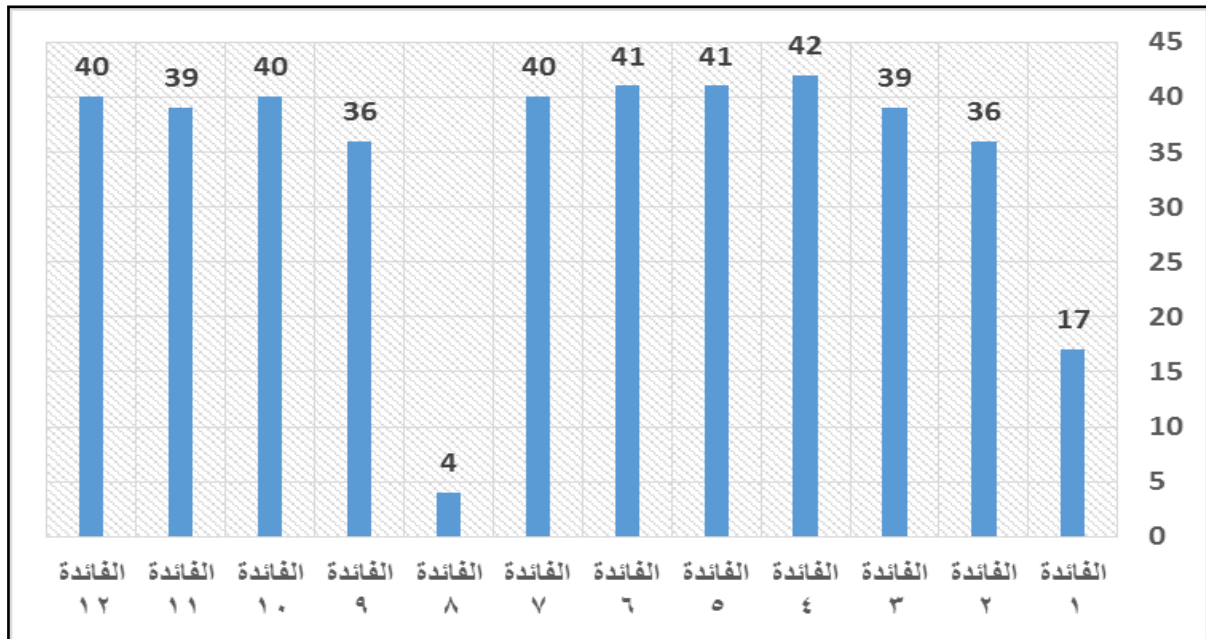
#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

د- أن بعض مفردات عينة الدراسة بمعدل تكرار 17 وبنسبة مئوية بلغت 34 % تمكنوا من خلال التجمعات الالكترونية على سبيل المثال الفيسبوك ، المشاركة في ورش عمل ودورات تدريبية مرتبطة بمجال التخصص ، وذلك من خلال ما تتيحه مثل هذه التجمعات من تنويهات عن الدورات التدريبية وغيرها من وسائل التأهيل العلمي والمهني .

ه- المساهمة في تحسين الأوضاع المعيشية لبعض مفردات عينة الدراسة ، فمن خلال شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، تمكن عدد 4 من مفردات عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 8 % ، في الحصول على فرص عمل تم ممارستها أثناء الدراسة ، وذلك من خلال ما تتيحه المجموعات المتخصصة المتاحة على الفيسبوك من منشورات متعلقة بالاعلان والتنويه عن فرص عمل .

ويوضح الشكل رقم ( 9 ) أعداد التكرارات المتعلقة بأوجه إستفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية من التجمعات الإلكترونية ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 9 ) أعداد التكرارات الخاصة بأوجه إستفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية من التجمعات الإلكترونية .

2-10-1-2- سلبيات ومساوي التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية :

هل تنطوي التجمعات الالكترونية علي سلبيات ومساوي؟ هل للتجمعات الالكترونية تأثيراتها السلبية على المستفيدين منها؟

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

حاولنا خلال هذه الدراسة التعرف على المساوئ والتأثيرات السلبية للتجمعات الالكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات بمختلف أنواعها . وقد تبين وكما هو واضح من الجدول رقم (10) ما يلي :

أ- أن جميع مفردات عينة الدراسة ( 100 % من إجمالي المفردات ) أكدوا على أن التجمعات الالكترونية ، تؤثر سلباً على الصحة وخصوصاً النظر ، وهذا ما أكدته كافة الأبحاث والدراسات الطبية بأن التعامل مع التقنيات الحديثة من شأنه التأثير على الصحة الجسدية والنفسية لمستخدميها ( دائمى أو بمعنى أدق مدمني الاستخدام )

ب- أن غالبية مفردات عينة الدراسة ( 94 % من إجمالي المفردات ) أكدوا على أن التجمعات الالكترونية ، تعد بيئة خصبة يتداول فيها مرضي البشر منشوراتهم المسيئة للأخلاق والدين .

ج- أن غالبية مفردات عينة الدراسة ( 94 % من إجمالي المفردات ) ، أكدوا على أنهم مؤمنون بأن ليس كل ما يتداول يتمتع بالثقة والمصداقية . فكما نعلم جميعاً أن التجمعات الالكترونية وخاصة الفيسبوك ، تحتوي على الكثير من المنشورات المفبركة والمغلوبة لاعتبارات واتجاهات معينة مقصودة من قبل ناشريها .

جدول رقم ( 10 ) سلبيات ومساوئ التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية .

م	سلبيات ومساوئ التجمعات الإلكترونية	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
1	تضييع وتسرق الوقت	45	90%
2	انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية	44	88%
3	تؤثر سلباً على الصحة وخصوصاً النظر	50	100%
4	عدم المصداقية والثوق في المعلومات المتاحة على هذه الشبكات والمواقع	46	92%
5	غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية ( احتوائها على معلومات مغلوبة غير صحيحة )	47	94%
6	وجود الكثير من المنشورات المسيئة للأخلاق أو للدين	49	98%

د- أن غالبية مفردات عينة الدراسة ( 88 % من إجمالي المفردات ) ، أكدوا على انعدام الخصوصية ، والتي لا يتمتع بها المتشابهين والمنضمين للتجمعات الالكترونية . وانعدام الخصوصية هنا ينتج عن الأسباب التالية :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

\*- أولها يتعلق بالشخص نفسه ، ذلك الشخص الذي لا يراعي خصوصية نفسه ، فكما هو معروف ومرئي لنا جميعاً على الفيسبوك وغيره ، نجد الكثير من المشتركين يطرحون ملفاتهم الشخصية ، بل وتفاصيل حياتهم اليومية عبر حوائط صفحاتهم الشخصية ، الأمر الذي يقود إلى انعدام الخصوصية بفعل عوامل ذاتية مرتبطة بالشخص نفسه .

\*- ثانيهما يتعلق بالتجمع الالكتروني نفسه ، فغالبية التجمعات الالكترونية على سبيل المثال الفيسبوك ، تتطلب من المشترك لإنهاء إجراءات تسجيله بالتجمع إعطاء بياناته الشخصية ، يضاف إلى ذلك السماح لإدارة التجمع الالكتروني بالإطلاع والمشاركة للكثير من الملفات الشخصية المطروحة على صفحة المشترك أو هاتفه .

\*- ثالثهما يتعلق بقضايا القرصنة والاختراق ، فالتجمعات الالكترونية كغيرها من المواقع المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات ، معرضة للاختراق من قبل اللصوص الأذكياء ( القرصنة ) ، الأمر الذي يعرض المشتركين للكثير من الأخطار منها الاستغلال لحساباتهم الشخصية لتحقيق أغراض معينة .

\*- رابعهما يتعلق بنواحي سياسية ، فغالبية التجمعات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت ، مراقبة من الخارج ، بل أن من أهم أسباب اتاحة مثل هذه التجمعات أمامنا نحن الدول النامية ، هو التجسس والإحاطة بكل الأمور المتعلقة بنا ، وللأسف الشديد يقع معظمنا بل كلنا في الفخ ونطرح ونطرح بمعلوماتنا ( أدق معلوماتنا ) على حوائط هذه التجمعات المستغلة من قبل العدو ( الصانع لهذه التجمعات ) لمصالح بلادهم القومية والسياسية والاقتصادية وغيرها .

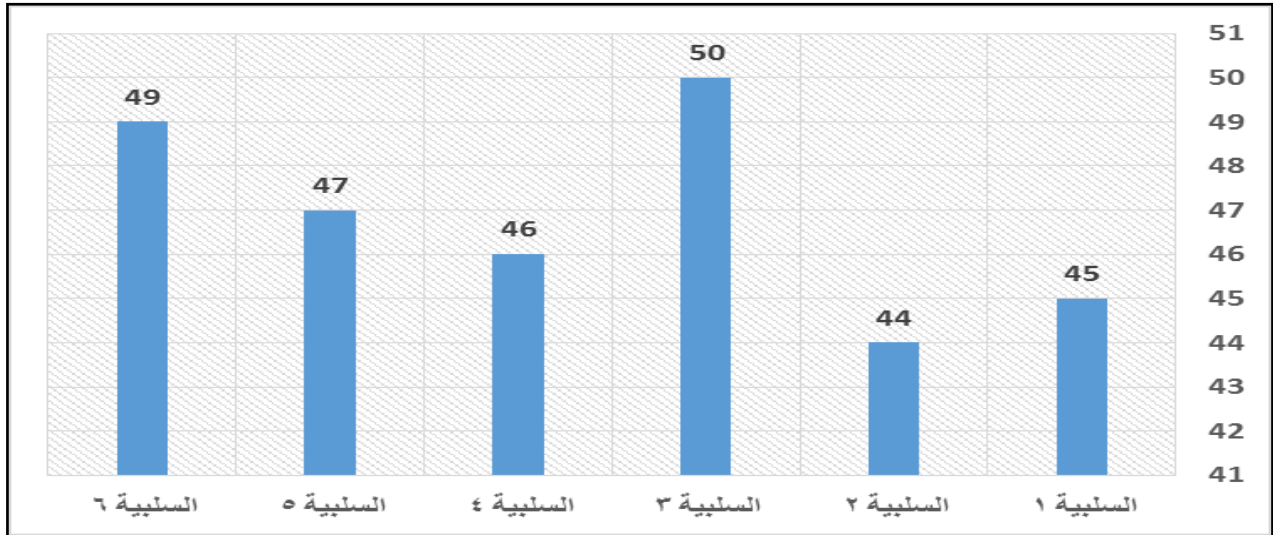
ويوضح الشكل رقم ( 10 ) أعداد التكرارات المتعلقة بسلبيات ومساوئ التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية ، وذلك كما يلي :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016



شكل رقم ( 10 ) أعداد التكرارات الخاصة بسليات ومساوى التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية .

### 2-2- واقع إفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج من التجمعات الإلكترونية المتاحة على

#### الشبكة الدولية للمعلومات :

قام الباحث بتوزيع عدد 50 استبيان على طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج ، وقد بلغت نسبة الاستبيانات التي تم الرد عليها 100% بواقع عدد 50 استبيان . ومراجعة وتدقيق تلك الاستبيانات ، تبين للباحث أن جميعها مستوفية كامل العناصر الأساسية للتحليل ، وملائمة لغايات التحليل الإحصائي . وفيما يلي نتناول نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الواردة في بنود وعناصر استبيانات الدراسة الحالية ، وذلك علي النحو التالي :

### 2-2-1- واقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج للتجمعات الإلكترونية المتاحة علي الشبكة

#### الدولية للمعلومات :

لقد أصبحت التجمعات الإلكترونية كياناً يُشكل أهمية بالغة بالنسبة لكافة أطراف المجتمع ، من الباحثين والأساتذة والطلاب، لما يمدهم من معلومات تسهم في الإرتقاء بالفكر وتنمية المهارات في الاتصال والتواصل في شتى المجالات، لذا تبين للباحث ، من خلال تحليل نتائج ما تم توزيعه من استبيانات ، في الجانب المتعلق بالواقع الفعلي لاستخدام الطلاب للتجمعات الإلكترونية ، وكما هو واضح بالجدول رقم ( 11 ) ، أن غالبية مفردات عينة الدراسة وعددهم 41 بنسبة مئوية 82% ، حريصون على استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

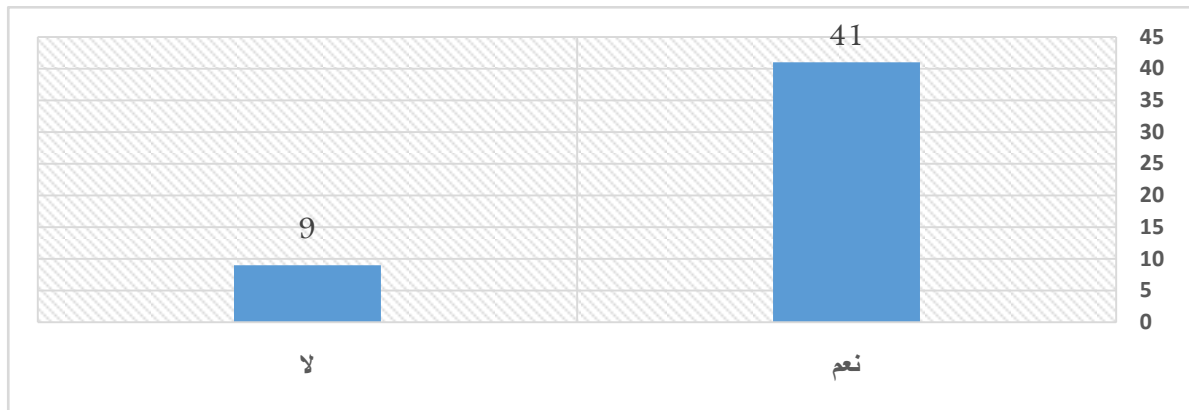
يومي : 12 و 13 ابريل 2016

الشبكة الدولية للمعلومات بشكل عام ، بدوافع وأغراض متنوعة ومختلفة في مجالات مختلفة من أجل الإفادة من تلك التجمعات الإلكترونية، والتي سوف يتم توضيحها من خلال تناول كافة جوانب الدراسة.

جدول رقم ( 11 ) واقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج للتجمعات الإلكترونية المتاحة علي شبكة الانترنت.

لا		نعم	
ن = 50		ن = 50	
النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
%18	9	%82	41

يتضح من خلال الشكل رقم (11) إرتفاع نسبة مستخدمي التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات بجامعة سوهاج ، حيث بلغ عددهم 41 طالباً، بينما يصل عدد من لا يستخدمون تلك التجمعات إلى 9 أفراد، وهي نسبة قليلة مقارنة بمدى من يستخدمون تلك التجمعات، مما يُعطي مؤشراً بمدى الإقبال على تلك التجمعات بغرض الإفادة منها.



شكل رقم ( 11 ) أعداد التكرارات الخاصة بواقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج للتجمعات الإلكترونية المتاحة علي شبكة الانترنت .

### 2-2-2- دوافع ومبررات عزوف طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج عن استخدام التجمعات الإلكترونية

المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات :

فعلى الرغم من الأهمية التي لا يمكن إنكارها وتجاهلها بالنسبة للتجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات في كثير من الأمور المتعلقة بالجوانب الحياتية أو الدراسية أو المهنية أو البحثية ، قد نجد أن لبعض الأفراد اتجاهاتهم الخاصة تجاه مثل هذه التجمعات ، فمنهم من يتجنب استخدامها والتعامل معها ، وذلك لأسباب ودوافع قد تتعلق بشخصيتهم ، أو تتعلق بإمكانيتهم وقدراتهم الاحترافية

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

التي قد تحجهم وتمنع من استخدام هذه التجمعات والتشابكات المعلوماتية المبنية على تقنيات ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة ، أو كنتيجة لمبررات تتعلق بطبيعة هذه التجمعات ذاتها ، أي طبيعة المحتوى المعلوماتي المتاح والمنشور والذي قد يعد من قبل البعض غير مفيد وذو جدوي بالنسبة لهم . أو لأسباب ودوافع مادية ترتبط بعدم القدرة على شراء أجهزة حاسوب وإمكانية ربطها بالإنترنت، وهذا ما يعاني منه قلة من الطلاب – عينة الدراسة – وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم ( 11 ) إلي ما يلي :

أ- أن معظم مفردات الدراسة وعددهم 41 بنسبة مئوية 82 % ، تعامل وتستخدم التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات .

ب- أن عدد 9 من مفردات الدراسة بنسبة مئوية 18 % ، يعزفون عن استخدام التجمعات الإلكترونية لعدة أسباب ومبررات ، منها ما يلي كما هو واضح بالجدول رقم ( 12 ) :

جدول رقم ( 12 ) دوافع ومبررات عزوف طلاب قسم المكتبات والمعلومات – جامعة سوهاج عن استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الانترنت .

م	دوافع ومبررات العزوف عن استخدام التجمعات الإلكترونية	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
1	أعتقد أنها تسرق الوقت	2	4%
2	بط الانترنت	-	0%
3	عدم العلم بكيفية استخدامها	3	6%
4	لا أستطيع التعامل مع الكمبيوتر أو الهواتف الذكية	1	2%
5	لا أعرف ما هي الشبكات ( المواقع ) الاجتماعية	-	0%
6	لا يوجد لدى حاسب آلي	2	4%
7	لا يوجد لدى هاتف ذكي	-	0%
8	لا يوجد لدي انترنت	3	6%
9	لا يوجد لدي رغبة بالمشاركة فيها	2	4%
10	لأنها لا تقدم شيئاً يفيدني في تخصصي ودراستي	-	0%
11	لست مقتنعاً بها	1	2%
12	ليست أولوية هناك أشياء أهم	1	2%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

\*- عدم العلم بكيفية استخدام التجمعات الالكترونية والتعامل معها، وكذلك عدم إمتلاك الطلاب واتصالهم بالإنترنت، حيث يصل عددهم إلى 3 طلاب بنسبة مئوية بلغت 6% من إجمالي الطلاب الغير مستخدمون للتجمعات الإلكترونية، ويرجع السبب إلى عدم إمتلاك وتوافر المهارات اللازمة لدي بعض الطلاب في التعامل مع مثل هذه التشابكات المعلوماتية، وضعف الإمكانيات المادية التي قد تكون عائقاً أمام الطلاب.

\*- عدم توافر الرغبة في المشاركة ، بدافع شخصي ، فقد تبين من نتائج الدراسة وكما هو واضح بالجدول السابق ، أن عدد 1 من مفردات الدراسة بنسبة مئوية 2 % ، يعزفون عن التعامل مع التجمعات الإلكترونية لأسباب شخصية ، تتمثل في عدم إقتناعهم بها، وكذلك بأن تلك التجمعات ليست ضمن أولوياتهم، إضافة إلى ذلك عدم قدرتهم في التعامل مع الهواتف الذكية، حيث تبين للباحث أنها بفعل ضغوط الأسرة ونظرتهم إلى هذه التجمعات علي سبيل المثال : الفيسبوك ، بأنه مضيعة للوقت ومصدراً في الانحدار السلوكي خاصةً للإنانث، مما يخلق عندهم تلك النظرة لمثل تلك التجمعات مثل الفيس بوك والواتس .. وغيرها.

\*- أعتقاد بعض الطلاب بأن التجمعات الإلكترونية مضيعة للوقت فبصل نسبة هؤلاء الطلاب إلى طالبان بنسبة 2% من إجمال الطلاب العازفون عن الاستخدام والإفادة من تلك التجمعات ، إضافة إلى أن من هؤلاء الطلاب يرغب في المشاركة ولكن عدم توافر جهاز حاسب لديه يكون عائقاً وهؤلاء بنسبة 2% من إجمال الطلاب العازفون عن الإستخدام والإفادة، فقد تبين للباحث أن يرجحون بالتعامل مع التجمعات الالكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات ولديهم الرغبة ولكن العائق يرجع للظروف الاجتماعية والأسرية، وبالمقابل لذلك نجد من الطلاب من ليس لديهم الرغبة في المشاركة والإفادة من تلك التجمعات ، وقد يرى الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلي الاقتناع الشخصي من جانب هؤلاء الطلاب بأن هذه التجمعات مضيعة للوقت، وهذا يعد نظره خاطئة ، فالتجمعات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت - إن أحسن استخدامها والتعامل معها - تعد وسيلة لا يمكن إنكار أهميتها في الكثير من الأمور منها على سبيل المثال لا الحصر : التواصل والاتصال بين المنتمين لمجال دراسي واحد ، الأمر الذي من شأنه تحقيق المنفعة المتبادلة ، خاصةً إذا تم استخدامه في تبادل محتويات معلوماتية الكترونية بين المتشاكين معاً عبر هذه الوسائل ، يضاف إلى ذلك أهمية هذه التجمعات في التحصيل الدراسي ، فهناك من التجمعات ماهو متخصص في مجالنا المكتبات والمعلومات ، ومنها ما يقدم شروح وتفسيرات متعلقة بنواحي مختلفة من التخصص ، الأمر الذي قد يساعد الطالب في الفهم والتحصيل الدراسي لما يتلقاه من مقررات دراسية قد يعجز الطالب عن فهمها من أستاذه مباشرة ، فليحاً لمثل هذه التجمعات المتخصصة للوصول إلى شروح وتفسيرات معروضة بأساليب مختلفة ، قد يجد فيها الطالب ما يناسب استيعابه العقلي .

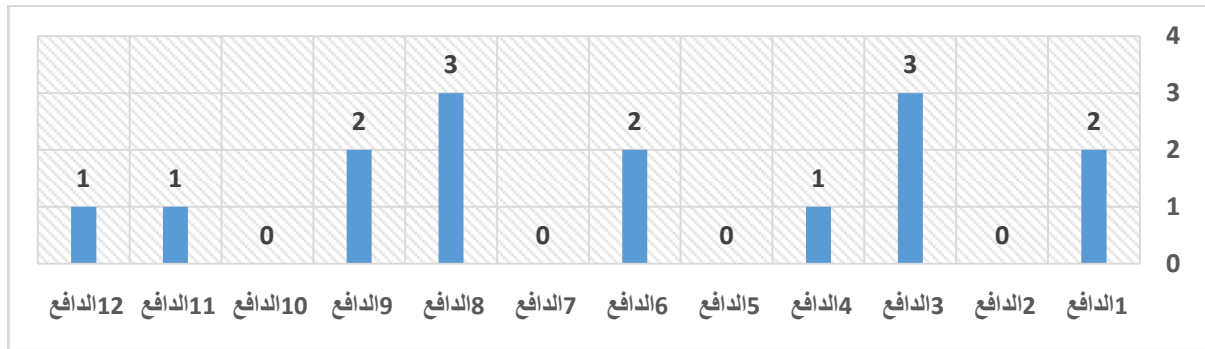
## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

ويوضح الشكل رقم ( 12 ) أعداد التكرارات المتعلقة بدوافع ومبررات عزوف طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج عن استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الانترنت . ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 12 ) يوضح أعداد التكرارات الخاصة بدوافع ومبررات عزوف طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج عن استخدام التجمعات الإلكترونية المتاحة على الانترنت .

### 2-2-3- التجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج :

حرصت الدراسة الحالية على التعرف على أبرز التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة العنكبوتية الدولية ، والمستخدمه بالفعل من قبل المفردات عينة الدراسة . وقد تبين من نتائج الدراسة ، وكما هو موضح بالجدول التالي رقم ( 13 ) ما يلي :

أ- أن موقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) قد احتل المرتبة الأولى ، من إجمالي التجمعات الإلكترونية التي تناولتها الدراسة ، بمعدل تكرار 23 بنسبة مئوية 46 % من إجمالي عينة الدراسة ( طلاب قسم المكتبات - جامعة سوهاج ) . وقد تبين للباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى كون الفيسبوك هو الموقع الأشهر من حيث سهولة الاستخدام في جمهورية مصر العربية ، فضلاً عن كون الموقع وعاءاً للكثير من المجموعات والتشابكات المتخصصة في حقل المكتبات والمعلومات .

جدول رقم ( 13 ) أعداد التكرارات الخاصة بالتجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات - جامعة سوهاج .

م	التجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل الطلاب عينة الدراسة	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
1	انستجرام instagram	1	2%
2	أوركوت Orkut	-	0%
3	ايمو Imo	-	0%
4	تاجيد TAAGED	-	0%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	التجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل الطلاب عينة الدراسة	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
5	تويتر Twitter	6	12%
6	جوجل بلاس google plus	8	16%
7	سكاى بي skype	1	2%
8	سليد شير slide share	-	0%
9	الفابير Viber	-	0%
10	فرينديستر Friendster	-	0%
11	فليكر flickr	-	0%
12	فيسبوك Face book	23	46%
13	لاين Line	-	0%
14	لينكد إن Linked in	-	0%
15	ماي سبايس my space	1	2%
16	نينج Ning	-	0%
17	هاي 5 hi 5	1	2%
18	الواتساب Whats App	1	2%
19	يوتيوب you tube	8	16%

ب- أن موقع اليوتيوب، وجوجل بلاس ، قد احتل المرتبة الثانية من حيث التجمعات الإلكترونية الأكثر استخداماً من قبل مفردات عينة الدراسة ، وذلك بمعدل تكرار 8 وبنسبة مئوية بلغت 16% . ويعود ذلك الإقبال إلى كون الموقع وسيلة الكترونية لعرض الملفات المرئية . وقد تبين للباحث أن الاستخدام لهذا التجمع الإلكتروني من قبل معظم مفردات عينة الدراسة ، لأسباب ودوافع غير دراسية ، على سبيل المثال : مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بالأفلام السينمائية وحلقات البرامج التلفزيونية وغيرها من المشاهدات التي تقع في دائرة إهتمام الأشخاص ( كلاً على حسب اهتماماته وميوله )، إلا أن الباحث يرى أنه يمكن للطلاب الاستفادة منها في أغراض الدراسة فهناك من القنوات العلمية المتخصصة على اليوتيوب مثل قناة أ.د. طلال ناظم الزهيرى .... وغيرها من الندوات العلمية التي يتم نشرها على مواقع اليوتيوب.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

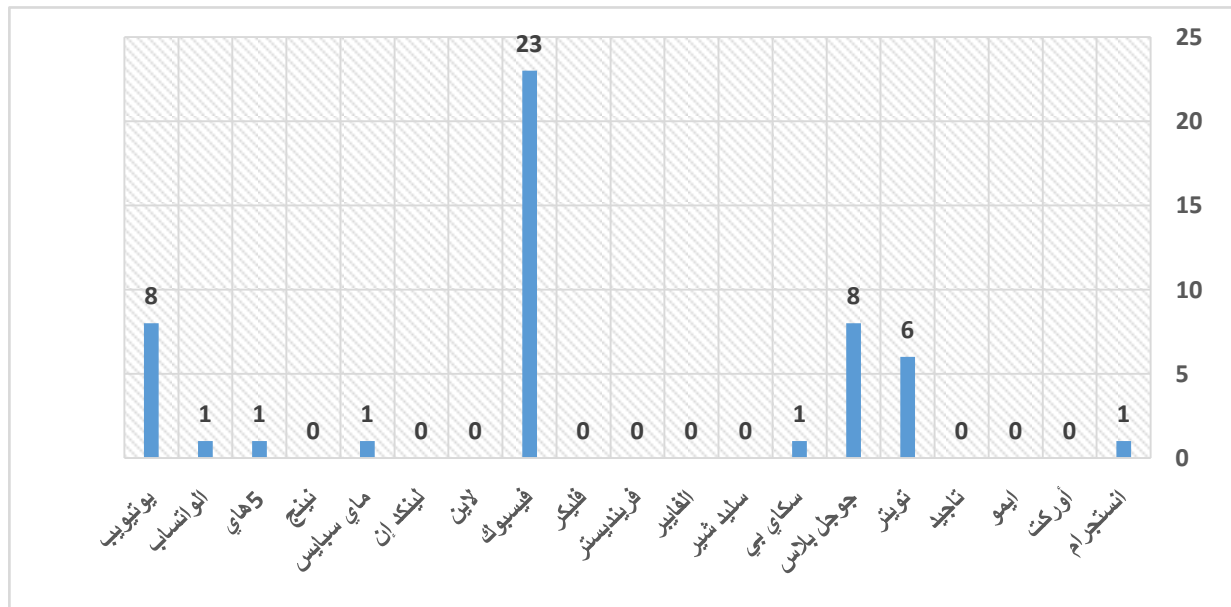
يومي : 12 و 13 ابريل 2016

ج- أن موقع التويتر Twitter الذي يعد بمثابة تجمع الكتروني جيد للكثير من الدراسات والبحوث، قد احتل المرتبة الثالثة من حيث التجمعات الالكترونية المستخدمة من قبل مفردات عينة الدراسة وذلك بمعدل تكرار 6 طلاب وبنسبة مئوية بلغت 12% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وذلك لمبررات تعود إلي : عدم المعرفة بالموقع من جانب مفردات عينة الدراسة ، و أن استخدامه يتطلب عمل حساب وتسجيل لإمكانية الدخول ( مما يشكل عقبة أمام البعض في استخدامه )

د- أن التجمعات الالكترونية مثل : ، سكاى بي ، انسجرام، ماي سبايس ، نينج ، هاي 5 ، لم تلقي استخداماً كبيراً من قبل جميع مفردات عينة الدراسة حيث تصل نسبة استخدامها إلى 2% من إجمالي عينة الدراسة ، وذلك لأسباب متنوعة يعود غالبيتها إلى كون هذه التجمعات غير شائعة الاستخدام من قبل مستخدمي الانترنت في جمهورية مصر العربية .

هـ- أن هناك من التجمعات الإلكترونية مثل ننج، لانكد ان ، نين، فايبر، سيليدشير، فليكير، فريندستير، تايجد، إيمو، أوركت، لا نجد إقبالاً أو مشاركة من قبل طلاب قسم المكتبات بجامعة سوهاج، وقد يرجع السبب لعدم معرفة الطلاب بمثل هذه التجمعات، والتي يقترح الباحث أن على طلاب أقسام المكتبات إلامام بمثل هذه التقنيات والتجمعات الإلكترونية التي تعمل على نشر المعرفة، والتي تتيح من التقنيات والوسائل التي تساعد على تبادل المعلومة وإكتساب المعرفة، والتي يمكن من خلال تقديم خدمات معلومات متطورة.

ويوضح الشكل رقم ( 13 ) أعداد التكرارات المتعلقة بالتجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات- جامعة سوهاج ، وذلك كما يلي :



## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

شكل رقم ( 13 ) أعداد التكرارات الخاصة بالتجمعات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات - جامعة سوهاج

2-2-4- واقع استخدام المدونات والمنتديات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، من قبل طلاب

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج :

لا أحد يمكنه إنكار أهمية المدونات والمنتديات العلمية خاصة المتخصصة في مجالنا المكتبات والمعلومات ، كتجمعات الكترونية لها من الفوائد والميزات ، تعود علي مستخدميها والمنضمين إليها بالنفع . لذا حرصنا خلال الدراسة الحالية ، إلي التعرف علي مدى استخدام مفردات عينة الدراسة لمثل هذه التجمعات الإلكترونية ، بغية معرفة الفوائد والميزات التي تعود عليهم وعلى دراستهم من الإطلاع والمتابعة للمحتويات المعلوماتية المنشورة على حوائط هذه التجمعات .

جدول رقم ( 14 ) واقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج للمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة .

لا		نعم	
ن = 50		ن = 50	
النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
82%	41	18%	9

وقد تبين وكما هو واضح بالجدول رقم ( 14 ) أن هناك ما يصل عددهم إلى 9 طلاب من قسم المكتبات بجامعة سوهاج تصل نسبتهم إلى 18% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، لا يستخدم مثل هذه التجمعات الإلكترونية كأدوات الكترونية يمكن الاعتماد عليها في التحصيل الدراسي أو بغرض الاتصال والتواصل الشخصي والعلمي مع المتخصصين والمهتمين بمجال المكتبات والمعلومات، ويرى الباحث أن لعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم التعريف من قبل أعضاء هيئة التدريس بمثل هذه المنتديات والتجمعات الإلكترونية ومدى الاستفادة منها، والتي يجب أن يتم توجيه الطلاب للإفادة والاستخدام لتلك التجمعات الإلكترونية في مجال الدراسة والبحث.

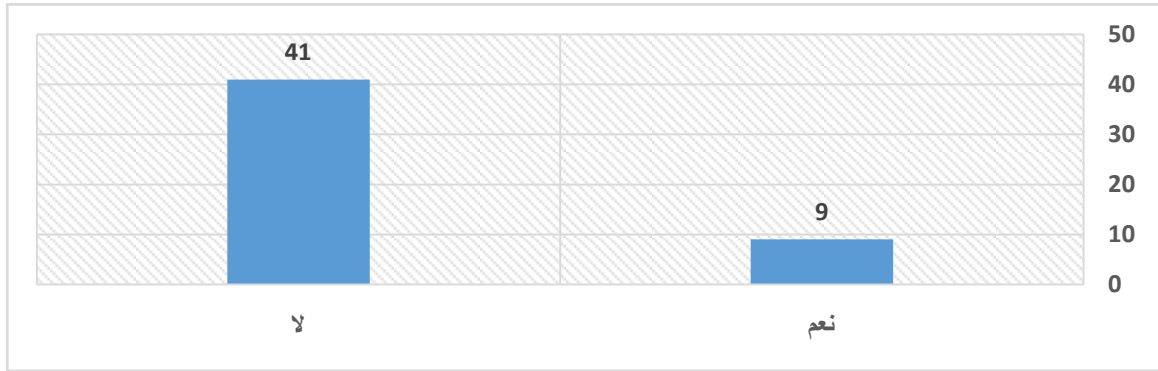
ويوضح الشكل رقم ( 14 ) أعداد التكرارات المتعلقة بواقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج للمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة ، وذلك كما يلي :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016



شكل رقم ( 14 ) أعداد التكرارات الخاصة بواقع استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج للمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة .

### 2-2-5- المدونات والمنتديات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، المستخدمة من قبل طلاب

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج :

تبين من خلال الجدول رقم ( 15 ) أن :

أ- مدونة المكتبي المعاصر ، قد احتلت المرتبة الأعلى من حيث المدونات الأكثر استخداماً من قبل مفردات عينة الدراسة ، بمعدل تكرار 5 طلاب وبنسبة مئوية بلغت 10 % ، وذلك يعود إلى طبيعة المحتوى المعلوماتي المنشور في هذه المنتديات .

جدول رقم ( 15 ) أعداد التكرارات الخاصة للمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة ، التي تحظى بالمتابعة والاستخدام من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج .

م	عناوين المدونات / المنتديات الإلكترونية المتخصصة	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
1	مدونة أدوات المكتبي المعاصر	5	10%
2	مدونة الأستاذ الدكتور محمود عبد الكريم الجندي	-	0%
3	المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات - جامعة الإسكندرية	-	0%
4	مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر	-	0%
5	مدونة المعلومات للجميع	-	0%
6	مدونة المكتبي المحترف	-	0%
7	مدونة زاد المكتبي	-	0%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	عناوين المدونات / المنتديات الإلكترونية المتخصصة	التكرار ن = 50	النسبة المئوية
8	مدونة عالم المكتبات والبرمجيات مفتوحة المصدر	-	0%
9	مدونة نسيج	2	4%
10	منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات	2	4%
11	A Library Writer's Blog	-	0%
12	I Librarian Blog	-	0%
13	Internationals and Comparative Librarianship Blog	-	0%
14	Librarian by Day Blog	-	0%
15	Library Blog	-	0%
16	Library Sparks Blog	-	0%
17	LITA Blog	-	0%
18	O A Librarian Blog	-	0%
19	The Centered Librarian Blog	-	0%
20	The Professional Librarian Blog	-	0%

ب- أن مدونة اليسير للمكتبات والمعلومات، ومدونة نسيج أحتلت المرتبة الثانية في الاستخدام بنسبة 4% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة ، حيث يرى الباحث ضعف من إقبال طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج على الاستفادة والإستخدام من المنتديات الإلكترونية المتخصصة بوجهه عام، والأجنبية بوجه خاص، ولذا يجب ضرورة التعريف بمثل هذه المواقع والتجمعات الإلكترونية للمنتديات المتخصصة بالنسبة للطلاب والإشارة إليها في الجانب العملي من تدريس مادة استخدام الحاسب الآلي في المكتبات.

ج- أن غالبية المنتديات والمدونات المتخصصة ( عينة الدراسة ) غير مستخدمة من قبل غالبية مفردات عينة الدراسة ، على الرغم من أهمية وغزارة محتوياتها، ويعود ذلك إلى مبررات منها : عدم معرفة الطلاب لها ، اللغة المستخدمة في عرض محتويات المدونات ( اللغة الإنجليزية )

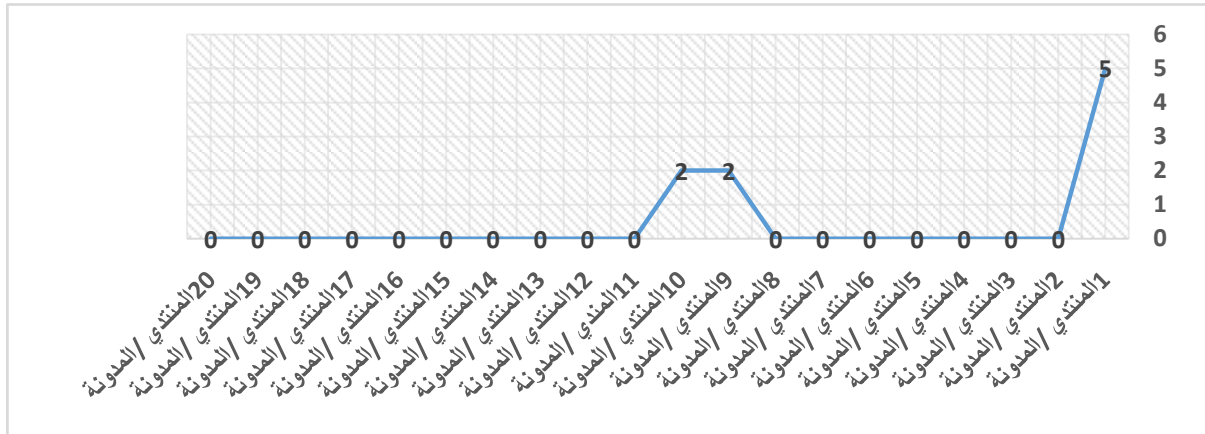
ويوضح الشكل رقم ( 15 ) أعداد التكرارات المتعلقة بالمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة ، المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج ، وذلك كما يلي :

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016



شكل رقم ( 15 ) أعداد التكرارات الخاصة بالمدونات والمنتديات الإلكترونية المتخصصة ، المستخدمة من قبل طلاب قسم المكتبات - جامعة سوهاج .

### 2-2-6- التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج :

تتسم التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات ، بعرض ونشر محتويات معلوماتية تتسم بالحدثة ، ومن ثم فالفائدة تتحقق بالفعل من خلال المتابعة الدورية لما يتم نشره من معلومات على حوائط التجمعات الإلكترونية . حيث تبين من بالجدول رقم (16) ما يلي :

أ- أن غالبية مفردات عينة الدراسة بمعدل تكرار 33 طالب وبنسبة مئوية بلغت 66 % من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، تلجأ إلى متابعة واستخدام التجمعات الإلكترونية على اختلاف أنواعها ، بشكل يومي ، وذلك لأسباب متنوعة قد تتعلق بالدراسة أو متعلقة بنواحي شخصية ( التواصل مع الغير كبديل مجاني لاستخدام الهواتف ) .

جدول رقم ( 16 ) التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج .

م	التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية	العدد ن = 50	النسبة المئوية
1	يوميًا	33	66%
2	أسبوعيًا	-	0%
3	كل أسبوعين	-	0%
4	شهريًا	-	0%
5	استخدامها بشكل غير منتظم على حسب الحاجة	17	34%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

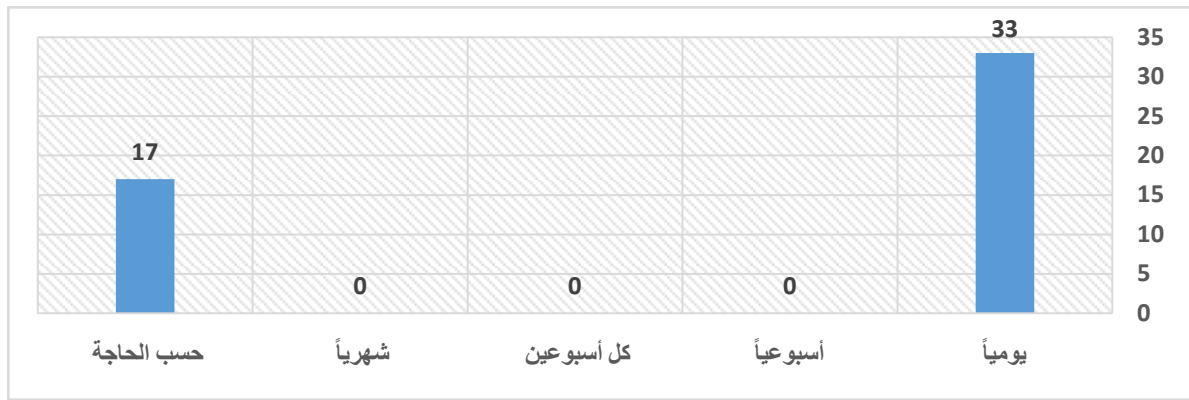
تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	التوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية	العدد	النسبة المئوية
		ن = 50	
الإجمالي :		50	100%

ب- أن حوالي 17 طالب ( بنسبة مئوية 34 % ) ، يستخدمون التجمعات الإلكترونية بشكل غير منتظم ، حسب الحاجة إليها وكلما دعت حاجة الاستخدام ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم رغبتهم في المتابعة المستمرة إلى نظرتهم العادية لتلك التجمعات بإعتبارها تقنية قد تتسبب في مضیعة بعض الوقت.

ويوضح الشكل رقم ( 16 ) أعداد التكرارات المتعلقة بالتوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 16 ) أعداد التكرارات الخاصة بالتوقيتات الزمنية لاستخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج .

### 2-2-7- أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج :

لقد أدى التطور التكنولوجي والتقني إلى خلق بيئات تعاونية فيما بينها من معلومات وخبرات تنقل عبر تلك التجمعات والمنصات الإلكترونية ، والتي أصبحت أهميتها واضحة للجميع لا يستطيع أحد إنكارها ، لذا فالتجمعات الإلكترونية الكثير من الفوائد والميزات ، التي يمكن أن تعود بالنفع على مستخدميها ، لأسباب قد تتعلق بجدائة وطبيعة المعلومات المتداولة عبر هذه التجمعات كما سبق وأن أشرنا ، بالإضافة إلى كون هذه التجمعات سبيلاً إلكترونياً يتسم بالجمانية ، مما يشجع من الاتصال والتواصل بين الأفراد دون مراعاة عامل المكان الجغرافي ، ولهذا دوره الذي لا ينكر في المساهمة في تبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر وغيرها من المعلومات التي تفيد المنتمين إلى

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

تخصص أو مهنة واحدة عبر العالم بأكمله، وقد حرصت هذه الدراسة على التعرف على دوافع ومبررات استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل مفردات عينة الدراسة، والمتمثلين في طلاب قسم المكتبات بجامعة سوهاج ، حيث تبين من الجدول رقم ( 17 ) أن :

أ- أن المعرفة والإحاطة بمواعيد المحاضرات والامتحانات والتي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس بالقسم قد احتلت المرتبة الأولى من بين مجموعة مبررات ودوافع استخدام التجمعات الإلكترونية ، وذلك بمعدل تكرار 15 ونسبة مئوية بلغت 30 % من إجمالي المفردات عينة الدراسة .

جدول رقم ( 17 ) أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج .

م	أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
		ن = 50	
1	بغرض إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المطلوبة من الأساتذة بالقسم	13	26%
2	بغرض الإحاطة بمواعيد المحاضرات والامتحانات والتي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس علي بعض مواقع التواصل الاجتماعي	15	30%
3	بغرض الإحاطة بمواعيد وعناوين الندوات / ورش العمل / المؤتمرات / الدورات التدريبية في مجال التخصص وغير مجال التخصص	8	16%
4	بغرض الإطلاع علي معلومات من أبحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص	8	16%
5	بغرض التواصل مع أشخاص في التخصص أو غيره بقصد الدردشة والتسليية والترفية	11	22%
6	بغرض التواصل مع أشخاص في مجال التخصص بقصد إجراء نقاش علمي مرتبط بالتخصص	1	2%
7	بغرض الحصول علي فرصة عمل أثناء الدراسة حيث تتيح هذه المواقع الاعلان عن الفرص المتاحة للعمل بداخل وخارج مصر	-	0%
8	بغرض تبادل معلومات ووثائق مرتبطة بمجال التخصص مع الغير	8	16%
9	بغرض طرح استفسار أو سؤال عن موضوع معين أرغب في الحصول علي إجابة عنه من المتخصصين في المجال	6	12%
10	بغية التعرف علي كل ما يطرأ علي مجال التخصص من مستجدات	-	0%
11	حتى أقوم بنشر محتوى معلوماتي ( معلومات ) في مجال التخصص تفيد غيري	1	2%
12	للحصول علي فرصة عمل بعد التخرج حيث تتيح هذه المواقع الاعلان عن الفرص المتاحة للعمل بالداخل والخارج	-	0%
13	لمعرفة أحدث الكتب وغيرها من مصادر المعلومات الصادرة والمنشورة في مجال التخصص	-	0%

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
14	متابعة الأخبار والأحداث الجارية سواء العامة أو المتخصصة في مجالنا	6	12%

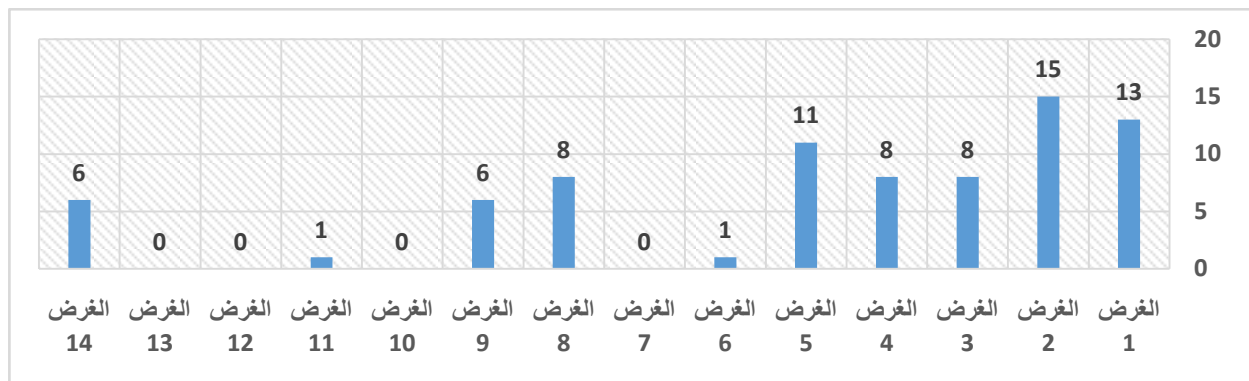
ب- أن إعداد البحوث والتكليفات المطلوبة من الأساتذة بالقسم احتل المرتبة الثانية من بين مجموعة مبررات ودوافع استخدام التجمعات الإلكترونية ، وذلك بمعدل تكرار 16 طالب ونسبة مئوية بلغت 26% من إجمالي المفردات عينة الدراسة .

ج- ثم جاء غرض الدردشة مع الأصدقاء في التخصص في المرتبة الثالثة بنسبة تصل إلى 22% من إجمالي عينة الدراسة ثم جاءت الإحاطة بمواعيد الندوات وورش العمل والمحاضرات، وكذلك تبادل المعلومات والوثائق المرتبطة بمجال التخصص مع الغير، إضافة إلى الإطلاع على معلومات من أبحاث ومعلومات في التخصص في المرتبة الرابعة بنسبة تصل إلى 16% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.

د- وقد جاء طرح الأسئلة والأستفسارات والأسئلة عن بعض الموضوعات في التخصص للحصول على ردود واجابات فيها من قبل المتخصصين، وكذلك متابعة الأخبار والأحداث الجارية في المرتبة الخامسة بنسبة 12% من إجمالي عينة الدراسة، حيث تلعب التجمعات الإلكترونية دوراً كبيراً في تزويد المتخصصين بكل ما هو جديد في التخصص سواء أكان للطلاب أو الباحثين أو الأساتذة.

هـ- لم يستخدم الطلاب بقسم مكاتب جامعة سوهاج التجمعات الإلكترونية بغرض الحصول عن وظيفة سواء أثناء الدراسة أو بعد التخرج، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم معرفتهم بما تنشره معظم تلك التجمعات وخاصة المنتديات والمواقع المتخصصة في المجال من وظائف وفرص عمل.

ويوضح الشكل رقم ( 17 ) أعداد التكرارات المتعلقة بأغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج ، وذلك كما يلي :



## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

شكل رقم ( 17 ) أعداد التكرارات الخاصة بأغراض استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج .

## 2-2-8- مدي نجاح وفاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات

### جامعة سوهاج :

للتجمعات الإلكترونية وكما أشرنا سلفاً الكثير من الفوائد التي تعود بالنفع على مستخدميها ومتابعيها ، فبواسطتها يتمكن الأفراد من الاتصال والتواصل مع غيرهم من المنتمين والمتخصصين في مجال دراستهم وعملهم ، الأمر الذي من شأنه أن يكفل سبل التبادل للتجارب البشرية وغيرها من الأفكار ووجهات النظر ، كذلك يمكن للمنتمين والمتشاكبين عبر التجمعات الإلكترونية الإطلاع على ما تتيحه هذه التجمعات من منشورات ومحتويات معلوماتية عامة ومتخصصة ، وبأشكال مختلفة من الصيغ ( نصية ، سمعية ، مرئية ) ، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تلبية الاحتياجات المعلوماتية لهؤلاء المتشاكبين ، حيث تعد هذه التجمعات بمثابة بيئة خصبة للمعلومات والبيانات خاصة المستجدة سواء أكان ذلك في نواحي الحياة بشكل عام أو في نواحي التخصص . فعلي سبيل المثال وليس الحصر : يمكن للمنتمين إلي مجموعة متخصصة متاحة عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، الاستفادة من ما يتاح عبر حوائط هذه المجموعة من منشورات لها علاقة بالتخصص ( تفاسير لمصطلحات ، شروح لعمليات فنية ، و تنويهات بما صدر في مجال التخصص من مصادر معلومات حديثة ) . ونظراً للأهمية القصوى لمثل هذه التجمعات الإلكترونية ، فقد حرصنا خلال هذه الدراسة على قياس مدي نجاح وفاعلية هذه التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لمفردات عينة الدراسة ، وقد تبين وكما هو موضح بالجدول رقم ( 18 ) أن غالبية المفردات عينة الدراسة ( بمعدل تكرار 41 ونسبة مئوية بلغت 82% ) قد استفادوا من التجمعات الإلكترونية بمختلف أنواعها في جوانب متعلقة بالعملية الدراسية ، حيث تبين للباحث وكما يؤكد ما ذكر من نتائج بالجدول رقم ( 17 ) أن الطلاب يلجأون إلي التعامل مع هذه التجمعات للأغراض التالية :

\*- إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المطلوبة من الأساتذة بالقسم .

\*- الإحاطة بمواعيد المحاضرات والامتحانات والتي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس علي بعض مواقع التواصل الاجتماعي .

\*- الإطلاع علي معلومات من أبحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص .

\*- التواصل مع أشخاص في مجال التخصص بقصد إجراء نقاش علمي مرتبط بالتخصص .

\*- تبادل معلومات ووثائق مرتبطة بمجال التخصص مع الغير .

\*- طرح استفسار أو سؤال عن موضوع معين أرغب في الحصول علي إجابة عنه من المتخصصين في المجال .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

جدول رقم ( 18 ) مدي نجاح التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج .

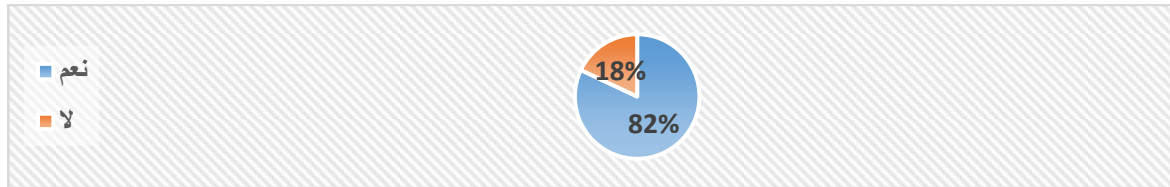
لا		نعم	
ن = 50		ن = 50	
النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
18%	9	82%	41

\*- التعرف علي كل ما يطرأ علي مجال التخصص من مستجدات .

\*- معرفة أحدث الكتب وغيرها من مصادر المعلومات الصادرة والمنشورة في مجال التخصص .

\*- متابعة الأخبار والأحداث الجارية سواء العامة أو المتخصصة في المجال .

ويوضح الشكل رقم ( 18 ) أعداد التكرارات المتعلقة بمدى نجاح التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 18 ) أعداد التكرارات الخاصة بمدى نجاح التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج.

### 2-2-9- أوجه إستفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج من التجمعات الإلكترونية :

وبما أن هذه الدراسة جاءت لتوضح مدى إفادة طلاب قسم المكتبات بمجمعتي المنوفية وسوهاج من التجمعات الالكترونية وإمكانية استفادتهم وتعاملهم معها ، كان لزاماً قياس الواقع الفعلي لمدي استفادة المفردات عينة الدراسة من التجمعات الالكترونية المتاحة عبر الشبكة الدولية للمعلومات ، ولتأكيد ما ورد في الاستبيان الموزع من إجابات متعلقة بأغراض الاستخدام للتجمعات الالكترونية ، والمعروضة بالجدول السابق رقم ( 17 ) ، حرصت الدراسة الحالية على معرفة أوجه الإستفادة الفعلية لمفردات عينة الدراسة من التجمعات الإلكترونية . ومن خلال النتائج الواردة بالجدول التالي رقم ( 19 ) تبين للباحث ما يلي :

أ- استخدام التجمعات الإلكترونية من قبل غالبية مفردات عينة الدراسة ( بمعدل تكرار 41 ونسبة مئوية بلغت 82 % ) ، كأوعية مجانية لإتاحة أفكارهم ووجهات نظرهم وآرائهم ( النشر الذاتي المجاني ) ، الأمر الذي من شأنه أن يبرز دور هذه التجمعات في تنمية روح

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

الإبداع والإبتكار لدي الأفراد ، فضلاً على دور ذلك في علاج الأفراد ممن يعانون من مشكلات شخصية ونفسية ( التعامل مع الغير مباشرة ) ، فبواسطة هذه التجمعات على سبيل المثال : الفيسبوك وتويتر ، يلجأ هؤلاء الأفراد إلى التحدث والنشر لمعلوماتهم وأفكارهم دون تقييد ، الأمر الذي يشجعهم على التعامل درجة درجة مع الغير ، والانتقال من الحديث الافتراضي إلى الحديث والدردشة الواقعية .

ب- اللجوء إلى التعامل مع التجمعات الالكترونية كمصادر للمعلومات ، يمكن الاعتماد عليها في إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المكلفين بها والتي تصل إلى نسبة 32% من إجمالي عينة الدراسة . فبواسطة هذه التجمعات ، على سبيل المثال : سليلد شير والفيسبوك ، يستطيع الطلاب إلى الإطلاع على ما تتيحه هذه التجمعات من أبحاث ودراسات ، يمكن الاعتماد عليها كمصادر معلوماتية تمكن من اعداد البحوث وغيرها من التكليفات الدراسية .

جدول رقم ( 19 ) أوجه إستفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج من التجمعات الإلكترونية .

م	أوجه الإستفادة من التجمعات الإلكترونية	التكرار ن = 50	النسبة المتوية
1	ساعدتني أن أحضر ندوة أو مؤتمر أو دورة تدريبية ( من خلال ما يعلن عن هذه المناسبات علي هذه المواقع )	8	16%
2	ساعدتني علي الإحاطة والمعرفة بالمستجدات الطارئة علي مجال التخصص	3	6%
3	ساعدتني علي أن أتبادل معلومات مرتبطة بمجال التخصص مع المشتركين في هذه المواقع	2	4%
4	ساعدتني علي أن أعبر عن أفكاري وآرائي من خلال نشرها علي هذه المواقع بشكل سهل	13	26%
5	ساعدتني في إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المكلفين بها من الأساتذة بالقسم	16	32%
6	ساعدتني في التعرف علي أشخاص جدد ( تكوين صداقات في غير التخصص )	14	28%
7	ساعدتني في التعرف علي أشخاص جدد ( تكوين صداقات في نفس التخصص )	4	8%
8	ساعدتني في الحصول علي فرصة عمل مارستها أثناء دراستي لتوفير متطلباتي الشخصية والدراسية	-	0%
9	ساعدتني في تحصيل وفهم مقرراتي الدراسية من خلال التواصل مع أساتذتي بالقسم	2	4%
10	ساعدتني في تحصيل وفهم مقرراتي الدراسية من خلال التواصل مع زملائي بالقسم	8	16%
11	ساعدتني في فهم شىء غامض بالنسبة لي في مجال دراستي	4	8%
12	ساعدتني في قضاء أوقات الفراغ والتسلية	4	8%

ج- فاعلية التجمعات الإلكترونية ، في تكوين علاقات اجتماعية ومهنية بين مستخدميها ومتابعيها ( دون التقييد بالعامل الجغرافي ) ، الأمر الذي ساهم في تقوية سبل الاتصال والتواصل ، وما ترتب عليه من منافع شخصية ودراسية . حيث استثمار هذه البيئات الرقمية في

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

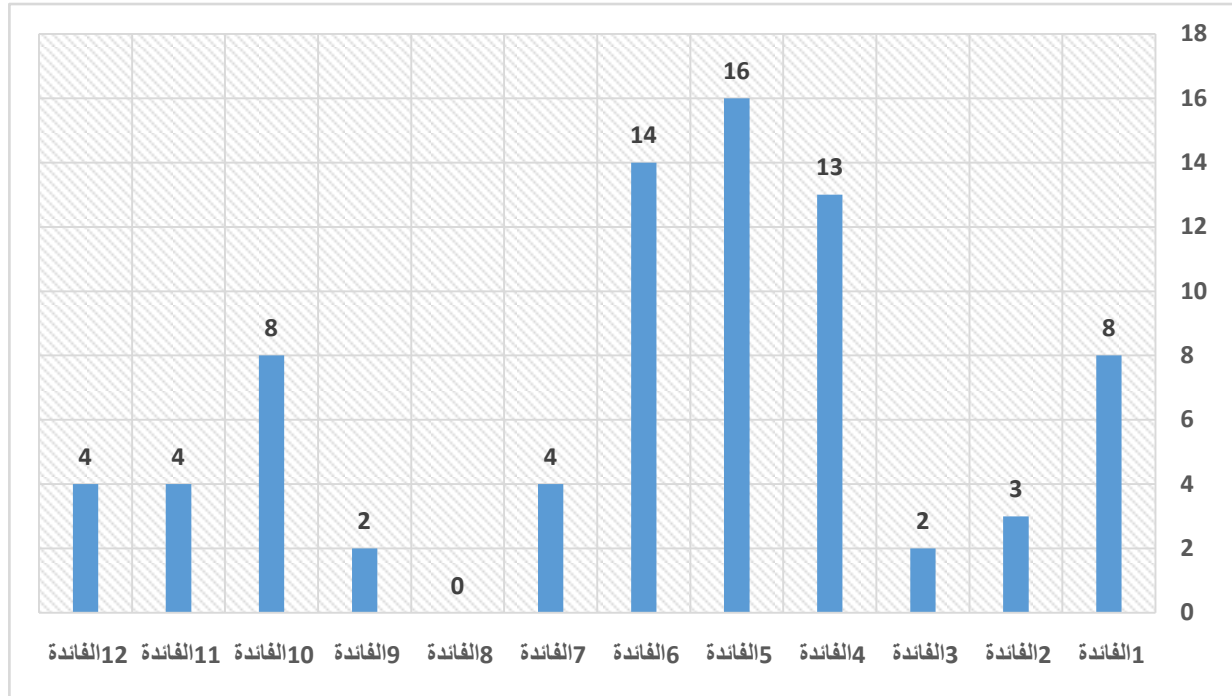
يومي : 12 و 13 ابريل 2016

الفهم والاستيعاب للجوانب الغامضة في المقررات الدراسية من خلال التواصل مع أكاديمين ومهنيين متخصصين في المجال من داخل وخارج مصر .

د- أن بعض مفردات عينة الدراسة بمعدل تكرار 14 بنسبة 28% في تكوين صداقات في غير التخصص، مما يخلق نوعاً للنقاس والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب في التخصصات المختلفة.

هـ- المساهمة في حضور الندوات والدورات التدريبية وذلك بنسبة 16% من الإجمالي عينة الدراسة ، إلا أن الباحث لاحظ أن طلاب قسم المكتبات بجامعة سوهاج لا يضعون أهمية بالنسبة للتجمعات الإلكترونية في كونها وسيلة قد تساعدهم في الحصول على فرص عمل تم ممارستها أثناء الدراسة أو حتى بعد الانتهاء من الدراسة، وذلك من خلال ما تتيحه المجموعات المتخصصة المتاحة على الفيسبوك من منشورات متعلقة بالاعلان والتنوية عن فرص عمل .

ويوضح الشكل رقم ( 19 ) أعداد التكرارات المتعلقة بأوجه إستفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج من التجمعات الإلكترونية ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 19 ) أعداد التكرارات الخاصة بأوجه إستفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج من التجمعات الإلكترونية .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

2-1-10- سلبيات ومساوى التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج :

هل تنطوي التجمعات الإلكترونية علي سلبيات ومساويء؟ هل للتجمعات الإلكترونية تأثيراتها السلبية على المستخدمين منها؟

حاولنا خلال هذه الدراسة التعرف على المساويء والتأثيرات السلبية للتجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات بمختلف أنواعها . وقد تبين وكما هو واضح من الجدول رقم ( 20 ) ما يلي :

جدول رقم ( 20 ) سلبيات ومساوى التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج .

م	سلبيات ومساوى التجمعات الإلكترونية	التكرار ن = 50	النسبة المتوية
1	تضييع وتسرق الوقت	14	28%
2	انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية	5	10%
3	تؤثر سلباً على الصحة وخصوصاً النظر	11	22%
4	عدم المصداقية والثوق في المعلومات المتاحة على هذه الشبكات والمواقع	9	18%
5	غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية ( احتوائها علي معلومات مغلوبة غير صحيحة )	4	8%
6	وجود الكثير من المنشورات المسيئة للأخلاق أو للدين	7	14%

أ- أن عدد 14 طالب بنسبة 28% من إجمالي عينة الدراسة ، أكدوا على أن التجمعات الإلكترونية ، تؤثر سلباً على الوقت، حيث تؤدي إلى ضياع أكبر وقت ممكن عند الإقبال على استخدامها .

ب- كما أكد 11 طالباً بنسبة 22% من إجمالي عينة الدراسة أن التجمعات الإلكترونية ، تؤثر على الصحة وخصوصاً النظر ، وهذا ما أكتنه العديد من الدراسات في هذا الشأن .

ج- أن 9 طلاب من مفردات عينة الدراسة بنسبة ( 18 % من إجمالي المفردات ) ، أكدوا على أنهم مؤمنون بأن ليس كل ما يتداول يتمتع بالثقة والمصداقية . فكما نعلم جميعاً أن التجمعات الإلكترونية وخاصة الفيسبوك ، تحتوي على الكثير من المنشورات المفبركة والمغلوبة لاعتبارات واتجاهات معينة مقصودة من قبل ناشريها، ولعل أقرب ما نشر بخصوص مجال المكتبات هو ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي من إلغاء أقسام المكتبات بالجامعات المصرية، وغيرها من الأخبار المغلوطة.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

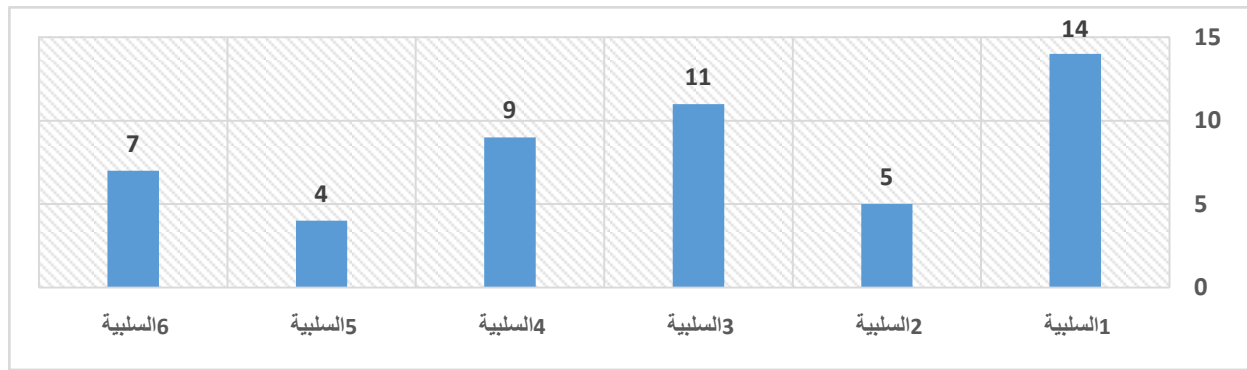
### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

د- أن خمسة طلاب من عينة الدراسة بنسبة 10% من عينة الدراسة ، أكدوا على انعدام الخصوصية ، والتي لا يتمتع بها المتشابكين والمنضمين للتجمعات الالكترونية . وانعدام الخصوصية قد تنتج عنه أسباب كثيرة وهي سالفه الذكر مما يتعلق بالشخص نفسه، أو ما يتعلق بالتجمع الإلكتروني، أو قضايا القرصنة .. وغيرها.

ويوضح الشكل رقم ( 20 ) أعداد التكرارات المتعلقة بسلبيات ومساوئ التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج ، وذلك كما يلي :



شكل رقم ( 20 ) أعداد التكرارات الخاصة بسلبيات ومساوئ التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج.

### 2-3- أوجه التشابه والاختلاف بين طلاب قسمي المكتبات بجامعة المنوفية وسوهاج في مدى إفادتهم من التجمعات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت :

إن للتجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات أهمية بالغة لا يمكن إنكارها في كثير من الأمور المتعلقة بالجوانب الحياتية ، الدراسية ، المهنية، والبحثية ، والتي وضحت من خلال الجانب الوصفي والتحليلي للاستبانة المقدمة لطلاب قسمي المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية وسوهاج، حيث نجد أن لبعض الأفراد اتجاهاتهم الخاصة تجاه مثل هذه التجمعات ، فمنهم من يتجنب استخدامها والتعامل معها ، ومنهم من يقبل عليها، وذلك لأسباب ودوافع قد تتعلق بشخصيتهم وسلوكهم وظروفهم الحياتية .

وفيما يلي وكما هو موضح في الجدول رقم ( 22 ) تأتي الدراسة المقارنة لتوضح أوجه التشابه والاختلاف بين مدى إفادة طلاب قسمي المكتبات عينة الدراسة ، حيث أن الدراسات المقارنة في المكتبات ومراكز المعلومات جاءت لتقارن وتتعرف على الوضع الراهن للمكتبات وأحوالها وكيفية العمل بداخل تلك المؤسسات الضخمة التي تحوى كنوز المعرفة البشرية ، حيث ينتج عن دراسة المقارنة تحليل التشابهات والاختلافات . وهذا ما يقوم به الباحثان بعرضه من خلال هذه الدراسة للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف من خلال تطبيق مراحل

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

الدراسة المقارنة وهي الوصف والتفسير والتجاور ، حتى تتمكن في النهاية للوصول إلى المقارنة بين طلاب قسمي المكتبات بجامعة المنوفية وسوهاج في إفادتهم من التجمعات الإلكترونية .

جدول رقم (21) الدراسة المقارنة بين طلاب قسمي المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية وسوهاج في واقع استخدامهم وإفادتهم من التجمعات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات .

م	أوجه المقارنة	طلاب قسم المكتبات - جامعة المنوفية	طلاب قسم المكتبات - جامعة سوهاج
1	واقع الاستخدام :	بلغ عدد الطلاب المستخدمين 42 طالب بنسبة 84% ، أما غير المستخدمين 8 طلاب بنسبة 16% من إجمالي عدد الطلاب .	بلغ عدد الطلاب المستخدمين 41 طالب بنسبة 82% ، أما غير المستخدمين 9 طلاب بنسبة 18% من إجمالي عدد الطلاب .
2	دوافع ومبررات العزوف عن الاستخدام :	لعل من أبرز مبرراتها عدم امتلاك الطلاب لجهاز حاسب آلي، ويليها عدم الرغبة في المشاركة وأنها ليس من ضمن اهتمامات الطلاب	لعل من أبرز المبررات هو عدم العلم بكيفية الاستخدام وعدم امتلاك للانترنت، تليها الاعتقاد في أنها مضيعة للوقت، وكذلك عدم الرغبة في المشاركة.
3	أبرز التجمعات الإلكترونية استخداماً :	يأتي الفيس بوك أكبر تجمع استخداماً بنسبة 92% ، يليه في الترتيب الواتس اب بنسبة 78% ، ثم اليوتيوب بنسبة 70% ، يليه الفاير بنسبة 33% استخداماً من قبل الطلاب .	يأتي الفيس بوك أكبر تجمع استخداماً بنسبة 46% ، يليه جوجل بلاس واليوتيوب بنسبة 16% في المرتبة من حيث الاستخدام، ثم تأتي باقي التجمعات في الاستخدام
4	واقع استخدام المدونات والمنتديات :	يصل عدد الطلاب غير المستخدمين للمدونات 36 طالب بنسبة 72% ، بينما المستخدمين 14 طالب بنسبة 28% من إجمالي عينة الدراسة	بينما عدد الطلاب غير المستخدمين للمدونات بقسم مكتبات سوهاج 41 طالب بنسبة 82% ، بينما المستخدمين 9 طالب بنسبة 18% من إجمالي العينة
5	أبرز المدونات والمنتديات المتخصصة استخداماً :	لعل أكثر المدونات استخداماً مدونة أ.د. محمود الجندي ليصل عدد مستخدميها من الطلاب بنسبة 22% يليها منتديات اليسير بنسبة 24% ، إضافة إلى قلة استخدام المدونات والمنتديات الأجنبية في	تعد مدونة المكتبي المعاصر أكثر المدونات استخداماً بنسبة 10% يليها مدونة نسيح ومنتديات اليسير بنسبة 4% ، إضافة إلى قلة استخدام المدونات الأجنبية

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	أوجه المقارنة	طلاب قسم المكتبات - جامعة المنوفية	طلاب قسم المكتبات - جامعة سوهاج
		المجال	
6	التوقيت الزمني لاستخدام التجمعات :	يستخدم طلاب قسم مكتبات المنوفية التجمعات الإلكترونية استخدامى يومي بنسبة 78% ، ثم الاستخدام بشكل غير منتظم بنسبة 18% ، يليها الاستخدام بشكل أسبوعي بنسبة 4% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.	يستخدم طلاب قسم مكتبات سوهاج التجمعات الإلكترونية استخدامى يومي بنسبة 66% ، ثم الاستخدام بشكل غير منتظم بنسبة 34% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.
7	أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية :	جاء الغرض الإطلاع علي معلومات من أبحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص في المرتبة الأولى بنسبة 92%، بينما جاء معرفة أحدث الكتب وغيرها من مصادر المعلومات الصادرة والمنشورة في مجال التخصص أقل الأغراض استخدام من قبل الطلاب بنسبة 28% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.	جاء الغرض الإحاطة بمواعيد المحاضرات والامتحانات والتي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس علي بعض مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة 30% ، بينما جاء بغرض التواصل مع أشخاص في مجال التخصص بقصد إجراء نقاش علمي مرتبط بالتخصص، و غرض القيام بنشر محتوى معلوماتي ( معلومات ) في مجال التخصص تفيد غيري أقل الأغراض استخدام من قبل الطلاب بنسبة 2% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.
8	مدى نجاح وفاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية :	أكد حوالي 48 طالب بمدى نجاح و فاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية بنسبة 96% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، بينما أبدى طالبان بنسبة 4% عدم فاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية.	أكد حوالي 41 طالب بمدى نجاح و فاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية بنسبة 82% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، بينما أبدى 9 طلاب بنسبة 18% عدم فاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية.
9	أوجه إستفادة الطلاب من التجمعات الإلكترونية	لعل من أبرز أوجه الافادة بالنسبة لطلاب قسم مكتبات المنوفية هو التعمي عن الأفكار والآراء من خلال نشرها علي هذه المواقع بشكل سهل وذلك	لعل من أبرز أوجه الافادة بالنسبة لطلاب قسم مكتبات سوهاج هو إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المكلفين بها من الأساتذة بالقسم 32%، يليها في الترتيب التعرف

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

م	أوجه المقارنة	طلاب قسم المكتبات - جامعة المنوفية	طلاب قسم المكتبات - جامعة سوهاج
		بنسبة 84%، يليها في الترتيب إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المكلفين بها من الأساتذة بالقسم، وكذلك التعرف علي أشخاص جدد ( تكوين صداقات في غير التخصص ) بنسبة 82%، وتأتي الحصول علي فرصة عمل مارستها أثناء دراستي لتوفير متطلباتي الشخصية والدراسية في المرتبة الأخيرة بنسبة 4% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.	علي أشخاص جدد ( تكوين صداقات في غير التخصص ) بنسبة 28%، ويليهما أعبير عن أفكار وآرائي من خلال نشرها علي هذه المواقع بشكل سهل 26%، وتأتي تحصيل وفهم مقرراتي الدراسية من خلال التواصل مع أساتذتي بالقسم في المرتبة الأخيرة بنسبة 4% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.
10	سلبات ومساوي التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب :	جاء التأثير السلبي على الصحة وخصوصاً النظر في المرتبة الأولى بنسبة 100%، يليها عدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية ( احتوائها علي معلومات مغلوبة غير صحيحة ) بنسبة 94%، ثم عدم المصدقية والثوق في المعلومات المتاحة على هذه الشبكات والمواقع بنسبة 92%، ويأتي ضياع الوقت في المرتبة الأخيرة بنسبة 49% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.	جاء التأثير السلبي في ضياع الوقت وإهداره في المرتبة الأولى بنسبة 28%، يليها التأثير سلباً على الصحة وخاصة النظر بنسبة 22%، ثم عدم المصدقية والثوق في المعلومات المتاحة على هذه الشبكات والمواقع بنسبة 18%، ويأتي غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية واحتوائها علي معلومات مغلوبة غير صحيحة بنسبة 8% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة.

### عاشراً : الخلاصة والتوصيات :

#### 1- خلاصة الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلي توضيح أهمية ودور التجمعات الإلكترونية المتاحة علي الشبكة الدولية للمعلومات ( شبكة الانترنت ) بالنسبة للدارسين في أقسام المكتبات والمعلومات ( قسمي المكتبات والمعلومات - جامعتي المنوفية وسوهاج ) . وذلك بقياس الواقع الفعلي لاستخدام الطلاب للتجمعات الإلكترونية ، من خلال التعرف على التجمعات الإلكترونية التي يلجأ الطلاب إلي استخدامها والتعامل معها ، بالإضافة إلي معرفة دوافع ومبررات الاستخدام ، وما تم تحقيقه من فوائد ناجمة عن استخدام هذه التجمعات . كذلك حاولت

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

هذه الدراسة أن تتعرف على سلبيات ومساوئ التجمعات الإلكترونية من وجهة نظر مستخدميها ( مفردات عينة الدراسة ) . وفيما يلي خلاصة بأهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية :

أ- التجمعات الإلكترونية هي نمط حديث نتج عن تكنولوجيا المعلومات وتطويعها في التواصل من خلال شبكة الانترنت لتقدم العديد من الخدمات وتسهيل سبل التواصل بين الأشخاص ، فهي مساحة رقمية لتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر بين الأشخاص بشكل عام أو بين المنتمين لمجال أو تخصص معين .

ب- بالنسبة لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية : بلغ عدد الطلاب المستخدمين 42 طالب بنسبة 84%، أما غير المستخدمين 8 طلاب بنسبة 16% من إجمالي عدد مفردات عينة الدراسة . أما بالنسبة لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج ، فبلغ عدد الطلاب المستخدمين 41 طالب بنسبة 82%، أما غير المستخدمين 9 طلاب بنسبة 18% من إجمالي مفردات عينة الدراسة .

ج- بالنسبة لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية : فكان من أبرز مبررات العزوف عن استخدام التجمعات الإلكترونية عدم امتلاك الطلاب لجهاز حاسب آلي، ويليهما عدم الرغبة في المشاركة وأنها ليس من ضمن اهتمامات الطلاب . أما بالنسبة لطلاب قسم المكتبات والمعلومات - جامعة سوهاج ، فكان من أبرز مبررات العزوف عن استخدام التجمعات الإلكترونية عدم العلم بكيفية الاستخدام وعدم امتلاك للانترنت، تليها الاعتقاد في أنها مضيعة للوقت، وكذلك عدم الرغبة في المشاركة.

د- أما عن أبرز التجمعات الألكترونية استخداماً ، فكانت بالنسبة لطلاب قسم مكتبات جامعة المنوفية : الفيس بوك بنسبة 92% يليه في الترتيب الواتس اب بنسبة 78%، ثم اليوتيوب بنسبة 70%، يليه الفاير بنسبة 33% . وكانت بالنسبة لطلاب قسم مكتبات جامعة سوهاج : الفيس بوك بنسبة 46%، يليه جوجل بلاس واليوتيوب بنسبة 16% .

هـ- وفيما يخص استخدام المدونات والمنتديات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، فوصل عدد مستخدميها من مفردات عينة الدراسة ( قسم مكتبات جامعة المنوفية ) إلى 28% من إجمالي عينة الدراسة وكانت مدونة محمود الجندي أكثر المدونات استخداماً بنسبة مئوية بلغت 22% من إجمالي عينة الدراسة . وإلي 18% من إجمالي عينة الدراسة الخاصة بطلاب قسم مكتبات جامعة سوهاج وكانت مدونة المكتبي المعاصر الأكثر استخداماً بنسبة مئوية بلغت 10% من إجمالي عينة الدراسة .

و- فيما يخص أغراض استخدام التجمعات الإلكترونية بالنسبة لمفردات عينة الدراسة ( قسم مكتبات جامعة المنوفية ) فقد جاء الغرض : الإطلاع علي معلومات من أبحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص في المرتبة الأولى بنسبة 92% من إجمالي مفردات عينة الدراسة . و

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

جاء الغرض : الإحاطة بمواعيد المحاضرات والامتحانات والتي يتم نشرها من قبل أعضاء هيئة التدريس علي بعض مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة 30% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ( قسم مكنتبات جامعة سوهاج )

ز- أما عن مدى نجاح وفاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية ، فقد أكد حوالي 48 طالب بقسم مكنتبات جامعة المنوفية بمدى نجاح و فاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية بنسبة 96% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، بينما أبدى طالبان بنسبة 4% عدم فاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية.

في حين أكد حوالي 41 طالب بقسم مكنتبات جامعة سوهاج بمدى نجاح و فاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية بنسبة 82% من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، بينما أبدى 9 طلاب بنسبة 18% عدم فاعلية التجمعات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات الدراسية.

ح- فيما يخص أوجه إستفادة الطلاب من التجمعات الإلكترونية ، فقد كان استخدامها في التعبير عن الآراء والأفكار من خلال نشرها ذاتياً ، من أبرز أوجه الاستفادة من قبل طلاب قسم المكنتبات بجامعة المنوفية . بينما كان استخدامها في إعداد البحوث والتكليفات الدراسية المكلفين بها من الأساتذة ، من أبرز أوجه الاستفادة بالنسبة لطلاب قسم المكنتبات بجامعة سوهاج .

ط- بالنسبة لسلبيات ومساوئ التجمعات الإلكترونية ، فقد اتفقت عينة الدراسة بكلا القسمين ، على كافة السلبيات والمساوئ المشار إليها في الاستبيان ، مع اختلافات طفيفة في أعداد التكرارات الخاصة بكل سلبية . فكان التأثير على الصحة في المرتبة الأولى بالنسبة لطلاب قسم مكنتبات المنوفية ، بينما كان التأثير السلبي : ضياع الوقت واهداره في المرتبة الأولى بالنسبة لطلاب قسم مكنتبات سوهاج .

## 2- توصيات الدراسة :

توصي الدراسة الحالية بناء علي ما توصلت إليه من نتائج بمجموعة التوصيات التالية :

أ- الاهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلا القسمين ، بتدريس الجوانب المتعلقة بالتجمعات الإلكترونية ، مع إعطاء تكليفات دورية للطلاب من شأنها تمرينهم على استخدامها وتوظيفها فيما يخدم المقررات الدراسية . فلأسف الشديد تبين من خلال هذه الدراسة أن الطلاب بكلا القسمين على عدم معرفة ودراية بمفهوم التجمع الإلكتروني ، وأنواع هذه التجمعات باستثناء القليل كالفيسبوك وغيره ، والتي نمي علمهم بها من بيئتهم وحياتهم الاجتماعية .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

### التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

#### تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

ب- الإستثمار والإستغلال الأمثل لما تتيحه التجمعات الإلكترونية من خدمات وإمكانيات . وذلك من خلال الإستفادة من هذه الإمكانيات وتوظيفها في إقامة وتكوين جسور اتصال وتواصل فعلية بين الطلاب والأساتذة بالأقسام ، من خلالها يتلقي الطالب تنبيهات وإعلانات بمواعيد المحاضرات أو أي تكاليفات أخرى . كذا استخدامها في خلق بيئة تعليمية افتراضية ( فلماذا وحتى الآن لا نستثمر امكانيات هذه التجمعات في تقديم خدمات التعليم عن بعد ؟ ) ، فالتجمعات بمختلف أنواعها تعد بيئة مناسبة تسمح لكلا الأستاذ والطالب على التواصل فورياً وبشكل مسموع ومرئي ( مجاناً دون مقابل ) . ونقترح هنا تخصيص مقرر دراسي بالكامل يتم تقديمه للطالب عبر تجمع الكتروني معين علي سبيل المثال ( سكاى بي ) ، وذلك بتحديد مواعيد ثابتة اسبوعية يلتقي بها الأستاذ مع طلابه بشكل مباشر عبر التجمع لإلقاء الدروس وتبادل المناقشات .

ج- نظراً لما نعانيه جميعاً في أقسامنا من الزحم والتكدس في مكاتبنا بفعل ما يتم تجميعه من أبحاث وتكاليفات ورقية ، نقترح أن نتلقي ما نُكلف به الطلاب من أبحاث وتكاليفات في شكل الكتروني ، يتم استقباله عبر تجمع الكتروني معين ، فعالية التجمعات الالكترونية تتيح امكانيات المشاركة والتبادل للملفات بصيغ مختلفة ( نصية - سمعية - مرئية ) . ولهذا فوائده أيضاً بالنسبة للطالب ، والذي يعاني هو وأسرته من الضغوط المالية بفعل ما يتم تحمله من تكاليف كتابة وطباعة الأبحاث والتكاليفات الدراسية في شكل ورقي .

د- تقديم أشكال الدعم المعنوي ( التحفيز والتشجيع ) على إنشاء أو استخدام التجمعات الإلكترونية في عمل مشروعات تخدم دراستهم وتخصصهم بشكل عام ، على سبيل المثال : تأسيس مدونات تحصر وتجمع دراسات وأبحاث متخصصة في المجال ، فمثل هذه المشروعات تأتي بالكثير من الفوائد للطالب وكذلك القسم العلمي .

#### احدي عشر : مصادر ومراجع الدراسة :

- 1- أماني جمال مجاهد. استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة.- دراسات المعلومات.- ع8(مايو2010م)
- 2- خالد سليمان معتوق. اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية.- أعلم ، ع12(جمادى الأول1434هـ=إبريل2013م).
- 3- زياد فيصل العزام. دور شبكات نظم المعلومات ودعم الإدارة العليا في تحسين وتطوير الأداء في وزارة المالية في الأردن.- دراسات. العلوم الإدارية،34(2).
- 4- سلطان مسفر مبارك. الشبكات الاجتماعية: خطر أم فرصة.- السعودية: شبكة الألوكة.- بحث مقدم لشبكة الألوكة . المسابقي الثانية(فرع البحوث).- تاريخ الزيارة(2014/1/23م).- متاح على [www.saaid.net/book/1819542.pdf](http://www.saaid.net/book/1819542.pdf)

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

5- عبدالكريم على الدييسى، زهير ياسين الطاهات. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأى العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. - مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج40، ع1(2013م)

6- عصام محمد عبيد . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الموارد البشرية: دراسة استكشافية للمكتبات العامة. ص3. - تاريخ الإطلاع (2016/2/22م) . - متاح على : <http://www.academia.edu/6452628>

7- عصام منصور . المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات . - دراسات المعلومات . - ع5(مايو2009)

8- محمد أديب رياض. شبكات المعلومات : الحاضر والمستقبل. - القاهرة: الدار الأكاديمية، 2001.

9- محمد محمد الهادي. تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات : مع معجم شارح للمصطلحات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001 .

10- موقع <https://myspace.com>

11- موقع [www.facebook.com](http://www.facebook.com)

12- مواقع التواصل الاجتماعي . موقع <http://www.sixdegrees.org>

13- ميساء محروس، تامر داود. : التشابك المعلوماتي : أهمية ودواعي الإنشاء والتطبيق بالنسبة للأفراد والمؤسسات الخدمية ( المعلوماتية - التعليمية - الصحية ) . - ورقة بحث للمشاركة في مؤتمر التعليم عن بُعد - جامعة بني سويف في الفترة 22-23- ديسمبر 2015م.

14- هناء سرور. تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطوير الإلكتروني الاجتماعي الاقتصادي. - جامعة الدول العربية. - سلسلة وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة . - متاح على:

[www.Lasportal.org/20.pdf](http://www.Lasportal.org/20.pdf)

15- British Columbia's premiere resource center. (12 February 2015). Five Benefits of Networking: Marketing & Sales . Small Business BC . retrieved october 26,2015 from the world wide web : <http://smallbusinessbc.ca/article/five-benefits-networking>

16- Evans,D.Social Media Marking:AnHourAday.Scondedition.John Wiley&sons,Enc.indiana.u.SA.p38.-visited in 20/10/201.-available at:[www.books.google.com.eg/books](http://www.books.google.com.eg/books)

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

17- Joan M.Reitz.online Dictionary for library and information science.- visited in 19/1/2016.- available at:[www.abc.com/odls/search.odlis.aspx](http://www.abc.com/odls/search.odlis.aspx)

18- Richards, Heidi. (7 march 2005). Networking: The Advantages of -27 Networking. retrieved October 26 , 2015 from the world wide web :

[https://www.aoa.org/Documents/optometric-staff/The\\_Advantages\\_of\\_Networking.pdf](https://www.aoa.org/Documents/optometric-staff/The_Advantages_of_Networking.pdf)